

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية وعلم الحركة

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية أجريت ببعض ثانويات ولاية المدية (من وجهة نظر تلاميذ السنة 3 ثانوي ذكور)

- تحت إشراف الدكتور:

رامي عزالدين

- من إعداد الطلبة:

خليفاتي يوسف

سخري أحمد

العكروم خالد

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله كثيرا ونشكره على توفيقه لنا في إتمام هذا البحث فنعم المولى ونعم النصير أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف "الدكتور رامي عزالدين" كما أتقدم بالشكر مدير قسم التربية البدنية والرياضية وإلى جميع الأساتذة بالقسم وإلى كل الإطارات والعمال وإلى كل الطلبة الزملاء الذين ساعدونا في هذا البحث كما لا أنسى مدراء وأساتذة التعليم الثانوي وأيضا التلاميذ الذين أعانونا على البحث وسهلوا لنا المهمة .
والحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا وكانا سنداً ودفعاً لي في مشواري الدراسي وسهراً على تربيّتي وتعليمي إلى رمز الحنان والغالية التي غمرتني بفيض حنانها وكانت أشد المقربين على رؤيتي متفوقاً في دراستي التي يقول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه " الجنة تحت أقدام الأمهات " ((أمي)) وإلى الذي رباني وأحسن تربيّتي إلى قرّة عيني وأعز إنسان على قلبي وخير قدوة لي ((أبي)) اسأل الله أن يطيل في عمرهما وإلى جميع إخوتي وأخواتي وإلى أعمامي و عماتي وأبنائهم وإلى أحوالي وخالاتي وأبنائهم أطال الله في عمرهم وإلى كل من نعرفهم " و إلى جميع أصدقائي وزملائي. في الدرب الجامعي وإلى جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية وإلى جميع الأساتذة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة .

سخري أحمد

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا وكانا سندا ودفعا لي في مشواري الدراسي وسهرا على تربيتي وتعليمي إلى رمز الحنان والغالية التي غمرتني بفيض حنانها وكانت أشد المقربين على رؤيتي متفوقا في دراستي التي يقول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه " الجنة تحت أقدام الأمهات " ((أمي)) وإلى الذي رباني وأحسن تربيتي إلى قرة عيني وأعز إنسان على قلبي وخير قدوة لي ((أبي)) اسأل الله أن يطيل في عمرهما وإلى جميع إخوتي وأخواتي وإلى أعمامي و عماتي وأبنائهم وإلى أخوالي وخالاتي وأبنائهم أطال الله في عمرهم وإلى كل من نعرفهم " و إلى جميع أصدقائي وزملائي. في الدرب الجامعي وإلى جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية وإلى جميع الأساتذة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة .

خليفتي يوسف

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم أهدي ثمرة جهدي إلى أعز ما أملك في هذه الدنيا وكانا سنداً ودفعاً لي في مشواري الدراسي وسهراً على تربيتي وتعليمي إلى رمز الحنان والغالية التي غمرتني بفيض حنانها وكانت أشد المقربين على رؤيتي متفوقاً في دراستي التي يقول فيها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه " الجنة تحت أقدام الأمهات " ((أمي)) وإلى الذي رباني وأحسن تربيتي إلى قرّة عيني وأعز إنسان على قلبي وخير قدوة لي ((أبي)) أسأل الله أن يطيل في عمرهما وإلى جميع إخوتي وأخواتي وإلى أعمامي و عماتي وأبنائهم وإلى أخوالي وخالاتي وأبنائهم أطال الله في عمرهم وإلى كل من نعرفهم " و إلى جميع أصدقائي وزملائي. في الدرب الجامعي وإلى جميع طلبة قسم التربية البدنية والرياضية وإلى جميع الأساتذة وعمال قسم التربية البدنية والرياضية بجامعة البويرة .

العكروم خالد

دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي:

- دراسة ميدانية أجريت ببعض ثانويات ولاية المدية (من وجهة نظر تلاميذ السنة الثالثة (ثانوي ذكور

ملخص البحث

يهدف البحث الى التعرف على دور التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث أجرى الباحثون دراستهم على عينة من تلاميذ الطور الثانوي المقدر بـ 95 تلميذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي البالغ 475 تلميذ اي بنسبة 20% واستعمل الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لملائمة طبيعة الدراسة والإستبيان كأداة من ادوات جمع المعلومات كما تم استخدام النسبة المئوية واختيار كـ 2 لتحليل نتائج الدراسة

وفي الأخير توصل الباحثون الى أن معظم التلاميذ تساعدهم حصة التربية البدنية و الرياضية في إكتساب قيم إجتماعية كما أن معظم التلاميذ يداومون الحضور على حصة التربية البدنية والرياضية وذلك راجع إلى أن الحصة تتيح لهم التعبير عن نشاطاتهم بحرية أوسع وعليه قدم الباحثون جملة من الإقتراحات و الفروض المستقبلية أهمها إعطاء الاهمية البالغة لهذه المادة وتوظيف مرماها السامي من خلال رفع معاملها بين باقي المواد، أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين و المشرفين عليهم سواء الوالدين أو المربين الآخرين كالأستاذ .

الكلمات الدالة المفتاحية: التربية البدنية والرياضية ،التفاعل الإجتماعي،المراهقة

قائمة المحتويات

	كلمة شكر
	الإهداء
	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل التمهيدي : الإطار العام للدراسة	
الصفحة	
5	1- الإشكالية
6	2- الفرضيات
6	1.2- الفرضية العامة
6	2.2- الفرضيات الجزئية
7	3- أهداف البحث.
7	4- أهمية البحث.
7	5- أسباب اختيار الموضوع .
8	6 - تحديد المفاهيم و المصطلحات.
10	7- الدراسات السابقة والمشاهدة .
الفصل الأول: حصة التربية البدنية و الرياضية	
14	تمهيد
15	1- مفهوم التربية
15	2- مبادئ التربية
16	3- أهمية التربية .
17	4- بعض القواعد الهامة في التربية.
17	5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة .
18	6- تاريخ التربية البدنية والرياضية .
19	7- مفهوم التربية البدنية
19	8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية .

20	9- مفهوم التربية البدنية والرياضية .
21	10- أهداف التربية البدنية والرياضية .
22	11-أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت .
23	12- أهمية التربية البدنية والرياضية .
24	13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة .
25	14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية .
26	15- تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد .
27	16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية .
28	خلاصة
الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي	
30	تمهيد
31	1- تعريف التفاعل الاجتماعي .
31	2- أشكال التفاعل الاجتماعي .
32	3- مظاهر التفاعل .
33	4- أهداف التفاعل الاجتماعي
33	5-مراحل التفاعل الاجتماعي .
36	6- التكامل الاجتماعي .
36	6-1 أبعاد التكامل الاجتماعي
37	7-أسس ومحددات التفاعل الاجتماعي .
38	8- التواصل الاجتماعي .
40	9-خصائص التفاعل الاجتماعي .
41	10-التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل .
42	11- نظريات التفاعل الاجتماعي .
46	12-الأهداف العامة لعملية التواصل داخل الجماعة والتفاعل معها .
47	خاتمة
الفصل الثالث:المراهقة في الطور المتوسط .	
49	تمهيد

50	2-أقسام المراهقة .
51	3-أنماط المراهقة .
52	4- خصائص و مميزات مرحلة المراهقة .
54	5- مشاكل المراهقة .
56	6- اهتمامات المراهق .
57	7- حاجات المراهق .
58	8- النظريات المفسرة للمراهقة .
59	9- تحليل ومناقشة النظريات .
60	10- وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة .
61	11- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق .
62	12-المرحلة المتوسطة .
63	خاتمة .
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: طرق و منهجية البحث .	
66	تمهيد
67	1- الدراسة الاستطلاعية .
67	1-1- المجال المكاني والزمني .
67	1-2- الشروط العلمية للأداة .
68	1-3- الغرض من الدراسة الاستطلاعية .
69	1-4- ضبط متغيرات الدراسة .
70	1-5 أدوات البحث .
72	1-6-عينة البحث وكيفية اختيارها .
73	2- منهج الدراسة .
75	3- المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: تحليل ومناقشة النتائج

78	1- عرض و تحليل نتائج استبيان التلاميذ .
106	2- تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات .
107	3- الاستنتاج العام .
108	خاتمة
109	اقتراحات وتوصيات .
	قائمة المراجع و المصادر
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
71	يمثل توزيع العبارات في كل مجال .	01
72	يوضح مجتمع الدراسة	02
73	يوضح نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي	03

- الجداول الخاصة باستبيان التلاميذ:

78	جنس التلاميذ الذين وزعت عليهم الاستمارات	04
المحور الأول		
79	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (01).	05
80	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (02).	06
81	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (03).	07
82	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (04).	08
83	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (05).	09
84	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (06).	10
85	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (07).	11
86	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (08).	12
87	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (09).	13
المحور الثاني		
88	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (10).	14
89	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (11).	15
90	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (12).	16
91	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (13).	17
92	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (14).	18
93	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (15).	19
94	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (16).	20
95	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (17).	21

96	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (18).	22
المحور الثالث		
97	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (19).	23
98	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (20).	24
99	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (21).	25
100	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (22).	26
101	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (23).	27
102	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (24).	28
103	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (25).	29
104	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (26).	30
105	يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (27).	31

قائمة الأشكال

- الأشكال الخاصة باستبيان التلاميذ:

78	يمثل دائرة نسبية لجنس التلاميذ الذين وزعت عليهم الاستثمارات	01
المحور الأول		
79	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (01)	02
80	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (02)	03
81	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (03)	04
82	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (04)	05
83	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (05)	06
84	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (06)	07
85	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (07)	08
86	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (08)	09
87	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (09)	10
المحور الثاني		
88	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (10)	11
89	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (11)	12
90	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (12)	13
91	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (13)	14
92	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (14)	15
93	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (15)	16
94	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (16)	17
95	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (17)	18
96	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (18)	19

المحور الثالث

97	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (19)	20
98	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (20)	21
99	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (21)	22
100	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (22)	23
101	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (23)	24
102	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (24)	25
103	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (25)	26
104	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (26)	27
105	يمثل دائرة نسبية للعبارة رقم (27)	28

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1 - الإشكالية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية بقواعدها السليمة و بألوانها المتعددة ميدانا من ميادين التربية العامة و عاملا من عوامل إعداد الفرد بدنيا و تربويا و اجتماعيا , فيها يعرف المراهق كيف يختار الجماعة و كيف يواجه ضغطها و بها يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن المجتمع .

لحصة التربية البدنية و الرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعاريف بعض العلماء نجد من بينهم "محمد عوض البسيوني" و الذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية و الكيمياء و اللغة، و لكن تختلف عن هذه المواد تمد للتلاميذ ليس فقط مهارات و خبرات حركية و لكنها تمد الكثير من المعارف و المعلومات بتكوين الجسم، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات و الألعاب المختلفة(جماعية أو فردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض.

و يحدد "أحمد خاطر" أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية و ينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل و مستقبل أكثر حظا من غيرهم.¹

أما حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند "كمال عبد الحميد" أن حصة التربية البدنية و الرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد و من الضروري تقويم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم.....²

حيث يتحقق فيها تنظيما مع علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه و من الدلائل على التفاعل الحسن للفرد هو اندماجه مع الجماعة و التواصل والعمل من أجل صالح العام كما يعتبر عملية ديناميكية مستمرة يسعى الشخص فيها إلى تكييف سلوكه داخل الجماعة ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة وتبعاً لهذا نستطيع أن نعرف هذه العملية بأنها القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء وبيئته ومن خلال هذا ارتأينا إلى

¹. أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي(دط)، بغداد، 1988م، ص: 18.

². كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية(دط)، القاهرة، 1994م، ص: 177.

طرح الإشكالية التالية : هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ

الطور المتوسط ؟

وعلى ضوء هذا يمكن صياغة الأسئلة التالية:

التساؤل العام :

- هل لحصص التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

التساؤلات الجزئية :

1- هل للتربية البدنية والرياضية دور في تحقيق قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟

2-- هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي ؟

3 - هل للأنشطة البدنية والرياضية المبرجة خلال الحصة دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور

المتوسط ؟

2 - تحديد الفرضيات:

2-1. الفرضية العامة :

- هناك دور لحصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

2-2 الفرضيات الجزئية :

1- للتربية البدنية والرياضية دور في تحقيق قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط .

2- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي .

3 - للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرجة خلال الحصة دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ

الطور المتوسط .

3- أهداف البحث:

- معرفة إن كان هناك دور لحصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- إبراز أهمية التربية البدنية والرياضية داخل الجماعة .
- معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- إبراز دور حصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوازن النفسي .

4- أهمية البحث:

- يتمحور بحثنا بشكل عام حول التعريف بالتربية البدنية والرياضية المدرسية (المتوسطة) و على دورها في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط .
- الكشف عن العلاقة التي تجمع بين الأستاذ والتلاميذ ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات والمهارات وتحقيق التفاعل الاجتماعي لتحسين سلوكهم والحدّ من ظاهرة الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية التربوية.
- تمكين القارئ من معرفة دور الأنشطة البدنية والرياضية التربوية في تحقيق التعاون الاجتماعي بين التلاميذ.
- الحصول على معلومات أكثر فيما يخص أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن تدفعه إلى الانعزال و عدم تحقيق التوازن النفسي.و تفاعل اجتماعي في مرحلة التعليم المتوسط .

5- أسباب اختيار البحث:

- الميول و الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- إبراز اثر حصص التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي
- تسليط الضوء على البعد الاجتماعي و التربوي لحصص التربية البدنية و الرياضية و دورها في التقليل من مشاكل مرحلة المراهقة في مرحلة التعليم المتوسط.

6. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.6 - التربية البدنية الرياضية:

أ- تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.¹⁾

ب- تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة التعليم المتوسط.

6-2. التفاعل الاجتماعي:

يعد التفاعل الاجتماعي مفهوما أساسيا وإستراتيجيا في علم النفس الاجتماعي وأهم عناصر العلاقات الاجتماعية. ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة من توقعات " من جانب كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه . كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين.

أو هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف . وتعريفه إجرائيا هو ما حدث عندما يتواصل فردان أو أكثر يحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك².

(1) أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948 ، ص 574 .

2 ، باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد، : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، عمان ، الأردن² 2004 . ص 226.

6-3. المراهقة:

يمر الإنسان بمراحل النمو والارتقاء حتى يصل إلى التكوين النفسي والجسمي الكامل الذي يميزه بوصفه إنساناً

راشداً وناضجاً .

تعريف المراهقة:

إن كل التعاريف تجمع على أنها مرحلة تتوسط مرحلة الطفولة و مرحلة سن البلوغ حيث يعرفها "مصطفى

زيان": (المراهق يطلق على إحدى فترات الحياة)، و هو مشتق من الفعل اللاتيني الذي يعني التدرج نحو البلوغ

الجنسي وحل العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و تقع هذه الفترة بين البلوغ الجنسي و الرشد.¹

أما سعدية محمد بهار: إن المراهقة تعد من أهم المراحل الحرجة من حياة كل فرد لما يحدث من تغيرات

فسيولوجية و جسمية و يترتب عنها توترات انفعالية حادة و يصاحبها القلق و المتاعب و تكثر فيها المشاكل

الاجتماعية و النفسية التي غالباً ما تؤثر على صفو المراهق و تتطلب من المحيطين به التدخل بالوقوف إلى جواره.²

و قد عرفها علي زغدود: بأنها مرحلة تغير شديد، و تبلور الكثير من الوظائف البيولوجية و الجنسية و هذه

التغيرات تحدث بفضل الإفرازات الهرمونية للغدد الصماء الذي يؤدي نشاطها إلى التأثير في سلوك الإنسان و بالتالي

إلى توجيه نشاطه ودعمه اتجاه الخارج، أي أن المراهقة كفطرة خاصة في الحياة في حالة النمو التي تقع بين الطفولة

إلى الرجولة أو الأنوثة.³

¹مصطفى زيان، دراسة سيكولوجية التعلم العام(دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975، ص:152.

² سعدية محمد بهادر : سيكولوجية المراهقين(دط)، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980م، ص: 25.

³، علي زغدود:قول علم النفس(دط)، دار الطليعة، بيروت، 1989م، ص:185.

7- الدراسات السابقة :

تمهيد:

تعتبر الدراسات السابقة من أهم المحاور التي يجب ان يتناولها الباحث ويثري البحث من خلالها والهدف منها هو المقارنة والوصول إلى الإثبات أو النفي وقد اعتمد بحثنا على مجموعة من الدراسات التي أجريت وكان بوسعنا الاطلاع عليها وقد اعتمدنا في تحليلنا لهذه الدراسات على النقاط التي أجريت بها كل دراسة.

7-1 الدراسة الاولى:

أ - دراسة اشرف عيد إبراهيم مرعي عنوان الدراسة: "تأثير برنامج رياضي مقترح علي درجة التوافق الشخصي و الاجتماعي لدي المعوقين بدنيا من تلاميذ المرحلة الإعدادية السنة 1990 " أسئلة الإشكالية:

- هل يؤثر البرنامج الرياضي المقترح علي درجة التوافق الشخصي لدي التلاميذ المعاقين بدنيا ؟
- هل يؤثر البرنامج الرياضي المقترح علي درجة التوافق لاجتماعي لدي التلاميذ المعاقين بدنيا ؟
- هل يؤثر البرنامج الرياضي المقترح علي درجة التوافق النفسي العام لدي التلاميذ المعاقين بدنيا ؟

أهداف الدراسة : التعرف علي مدى تأثير البرنامج الرياضي المقترح علي التوافق الشخصي و الاجتماعي و التوافق النفسي العام لدي التلاميذ المعوقين بدنيا

الفرضيات:

- _ للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي درجت التوافق الشخصي لصالح المجموعة التجريبية
 - _ للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي درجت التوافق الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية
 - _ للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي درجت التوافق النفسي العام لصالح المجموعة التجريبية
- المنهج: استخدم الباحث المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

العينة: تضمنت عينة البحث 22 من مصاحبي شلل الأطفال، 10 تلاميذ كمجموعة تجريبية من مدرسة الأهرام، 12 تلميذا كمجموعة ضابطة من مدرسة أبو الهول بالجيزة.

أدوات البحث: استخدم الباحث اختبار الشخصية للتوافق النفسي إعداد محمود عطية هنا

أهم النتائج :

- توصل البحث إلى أن البرنامج الرياضي المقترح له تأثير ايجابي علي درجة التوافق الشخصي لدي المجموعة التجريبية
- لم تتحسن درجة التوافق الشخصي لدي المجموعة الضابطة للقياس البعدي
- البرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي درجة التوافق الاجتماعي للعينة التجريبية حيث تحسنت درجة توافقهم بنسبة أكبر عن العينة الضابطة في القياس البعدي
- للبرنامج الرياضي المقترح تأثير ايجابي علي درجت التوافق النفسي العام لدي المجموعة التجريبية .

2-7 الدراسة الثانية :

ب - دراسة محمد إبراهيم عبد الحميد: - أجريت هذه الدراسة سنة 1996 رسالة ماجستير جامعة عين شمس تحت عنوان:"العلاقة بين ممارسة بعض الأنشطة وتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا "

أهداف البحث:

- معرفة اثر ممارسة بعض الأنشطة الرياضية على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال المتخلفين عقليا .

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 30 مفحوصا وتم اختيارهم بالطريقة المعدية, وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين 15 طفل وطفلة مجموعة ضابطة و15 طفل وطفلة مجموعة تجريبية, وكانت أعمارهم من 8-10 سنوات.

أدوات الدراسة:

- مقياس السلوك التكيفي .
- مقياس جودة تف هارس للذكاء.
- برنامج لبعض الأنشطة الرياضية.

أهم النتائج:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجتي عينة الدراسة على النشاط مقياس السلوك ألتكيفي لصالح العينة التجريبية قبل وبعد ممارسة النشاط الحركي, وتوصي النتائج بالاهتمام بالأنشطة الرياضية والموسيقية للمتخلفين عقليا ذلك لقدرتهما علي رفع من درجة التوافق الاجتماعي و النفسي.

الدراسة الثالثة :

مذكرة ماجستير تحت عنوان : الممارسة الرياضية في وقت الفراغ وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور الثانوي .

من إعداد الباحث بن جدو رضوان ع ط سنة 2003 بجامعة الجزائر3.

تيسمىلت.

الجانب النظري

الفصل الأول

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، بحيث تعتبر أنها من أهم السبل في النشء وتربيته تربية شاملة، وعنصرا فعالا في الإعداد لمجتمع أفضل، لأنها تساهم في العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية للفرد، كما أنها تسعى إلى تحقيق التوازن والتعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعدده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

وها نحن في هذا الفصل نسلط الضوء على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية والتربية البدنية والرياضية وكذلك بتاريخها، وأهدافها، وأهميتها وتكاملتها مع بعض المواد.

1- تعريف التربية:

أ- لغة:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نما وزاد. وفي التنزيل الحكيم "وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت" أي نمت وزادت لما يتداخلها من الماء والنبات، وتقول ربّي في بيت فلان أي نشأ فيه. ورباه بمعنى نشأه ونمى قواه الجسدية والعقلية والخلقية... وفي التنزيل الحكيم أيضا: "قال ألم نربك فينا وليداً ولبثت فينا من عمرك سنين". "قل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً". وورد في "الصحاح" في اللغة والعلوم أن التربية هي "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف". وهكذا يتضمن المعنى اللغوي للتربية عملية النمو والزيادة.¹

ب- اصطلاحاً:

التربية اصطلاحاً تفيد معنى التنمية ونهي تتعلق بكل كائن حي من نبات وإنسان وحيوان، ولكل منهم طرائق خاصة للتربية، وتربية الإنسان تبدأ قبل ولادته ولا تنتهي إلا بموته وهي تعني باختصار أن تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية فموا متكاملاً من جميع النواحي الخلقية والعقلية، الجسمية والروحية.²

ويرى "جون ملتون" أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحاً لأداء لأي عمل، عاماً كان أو خاصاً، بدقة وأمانة ومهارة في السلم والحرب.³

وعند "هريوت سبنسر" التربية إعداد الإنسان ليحيا حياة كاملة.

أما بالنسبة "لجولز سيمون" فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلاً آخر، ويكون القلب قلباً آخر.³

2- مبادئ التربية عند جون ديوي:

- إن مبدأ النفعية البرجماتية وطريقة المشروع هما أساس التعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في موقف تسمح له بالتفكير والبرهنة من أجل الوصول بجهد الخالص إلى التعلم:
- أن يكون التلميذ موجوداً في وضعية حقيقية للتجربة ويكون في نشاط مستمر.
 - يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزاً للتفكير.
 - يكون التلميذ معلوماً ويقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد حلول.
 - تظهر للتلميذ حلول مؤقتة ويكون مسؤولاً على الإعداد المنظم لها.
 - تعطى له إمكانيات وفرص لتدعيم أفكاره وتطبيقها من أجل تحديد أثرها واكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه.

¹ محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994، ص17.

² راجح تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص18.

³ محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993، ص09.

ومبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو.
 - يركز النشاط المدرسي على نمو الطفل.
 - عدم فصل المدرسة عن المجتمع.
- فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الإجتماعية بتحقيق نمو التلميذ ليصبح بذلك مواطناً بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي.¹

3- أهمية التربية:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد والمجتمع، لأنها أساس البناء والتكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات وبنائها على أسس سليمة، بل كانت التربية سبباً رئيسياً في تنمية الشعوب والمجتمعات إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً وعسكرياً، فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف، وإنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة والأخلاق، وفي هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير فولتير في كتابه (الأخلاق) "وليس بصحيح ما يدعى من أن الإسلام استولى قهراً بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية، بل كان سبب انتشاره رغبة الناس فيه، بعد أن أقنع عقولهم، وأكبر سلاح استعمله المسلمون لبث الدعوة، هو اتصافهم بالقيم العالية إذ لا يخفي ولوع المغلوب بتقليد الغالب".

وبذلك تبرز أهمية التربية في زيادة قدرة الشعوب على مواجهة التحديات العصرية والحضارية، وفي جوانب أخرى كثيرة

منها:

- أنها عامل هام في التنمية الاقتصادية.
- أنها عامل هام في التنمية الاجتماعية.
- أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة.
- أنها أساس التماسك الاجتماعي.
- أنها عامل هام في إحداث التغيير الاجتماعي.
- أنها أصبحت إستراتيجية قومية كبرى لشعوب العالم.
- أنها ضرورة لبناء الدولة العصرية.²

¹ وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005، ص 02.

² أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999، ص 19.

4- بعض القواعد الهامة في التربية:

- يتعلم الطفل عن طريق النشاط النابع من قوى الميول الغريزي فعلى المدرسين أن يفسحوا للأطفال مجالاً يتفق مع الميول.
- مواجهة الأطفال بالمشاكل المعقدة الغامضة الجذابة للقيام بجلها، و تحليلها وهذا يوجب على المدرسين أن يعملوا على إيقاظ ثني العناصر والمواهب الكامنة في الأطفال، كما يوجب عليهم أن يعملوا على مساعدتهم لاكتشاف العناصر بأنفسهم.
- اعتماد طرق التربية والتعليم على الصفات العقلية لكل فرد، وهذه الصفات تختلف قلة وكثرة بين الأفراد كما تتفاوت بين كل فرد وآخر، وهذا ما يملي علينا تقسيم الفصل الواحد إلى وحدات متجانسة من حيث طبيعة أجسامهم وحظهم في الذكاء وميولهم وأمزجتهم بحيث يمكن تزويد كل فرد بما يلائمه.
- العمل على تنمية قوى الأطفال إلى أقصى حد في ظل جو اجتماعي تساير فيه طرق التدريس هذه الصفة الاجتماعية.¹

5- أهمية دراسة تاريخ التربية والرياضة:

- استخلاص الدروس والعبر من الماضي والتعرف على الأخطاء وتجنب الوقوع فيها في الحاضر أو المستقبل.
- استقراء تأثير المتغيرات والنظم الاجتماعية على نظام الرياضة والتربية البدنية وذلك لتوجيه النظام نحو التقدم بالاستفادة من هذه التأثيرات.
- دراسة تاريخ الرياضة والألعاب والتربية البدنية كمحركات لتقدير حجم واتجاه التقدم في التربية البدنية المعاصرة.
- الاستفادة من معطيات الإدارة عبر التاريخ لاستخلاص تنظيمات جيدة للرياضة في الحاضر والمستقبل.
- دراسة المدارس الفلسفية الكبرى وتأثيرها على الرياضة والتربية البدنية من خلال العصور المختلفة لحضارة الإنسان.
- تكوين اتجاهات مهنية قوية نحو التربية البدنية لدى طلاب التربية البدنية بالتعرف على إسهامات النظام في الارتقاء بالإنسان عبر الحضارات المختلفة.
- تشجيع البحث العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية وخاصة منطقتنا العربية التي تفتقر إلى هذه النوعية من البحوث.²

¹ صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993، ص.37.

² أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص.195.

6- تاريخ التربية البدنية والرياضية:

يهتم هذا المبحث بدراسة تاريخ الأنشطة الحركية والبدنية للإنسان وخاصة الأطر والأشكال الاجتماعية لها، كالرياضة والتدريب البدني، والترويج الرياضي، والألعاب... الخ.

وتسجيل الأحداث والوقائع وتفسيرها في ضوء المتغيرات المختلفة التي من شأنها التأثير في الأحداث، كالسياسة والثقافة والعقيدة الدينية، والظروف الأمنية والعسكرية... الخ. وخاصة تلك التي واكبت هذه الوقائع والأحداث، بهدف استخلاص رؤية فكرية تساعدنا في التعرف على أخطاء الماضي فنتجنبها، والتعرف على المآثر السابقة فنستفيد منها. واستقراء أحداث ووقائع تاريخ التربية البدنية والرياضية في ضوء المتغيرات والنظم والأفكار المختلفة التي مرت عليها، تعد معينا لا ينصب من الخبرات والتجارب التي من شأنها توجيه ثقة نظام التربية البدنية والرياضية حاليا ومستقبلا.

وتعتمد دراسة تاريخ التربية البدنية والرياضية على التقسيم التاريخي العام والشائع والذي ينقسم إلى (التاريخ القديم، تاريخ وسيط، تاريخ حديث، تاريخ معاصر). إلا أن المعالجة التاريخية لنظام التربية البدنية يجب أن توضح الفارق بين ما هو متصل بالرياضة كنظام ثقافي اجتماعي، وبين التربية البدنية بمعطياتها التربوية وتطبيقاتها البيداغوجية (التعليمية)، كما يجب التفريق بين البحث التاريخي والبحث الأنثروبولوجيا ويعتقد جربر Gerber 1974، أن تاريخ الرياضة ليس مجرد سرد للأحداث التي يجب أن تقود للظروف الراهنة للرياضة. وهذا المبحث يطرح تساؤلات جوهرية مثل:

- من هم الفاعلون الذين اشتركوا في هذه الوقائع أو الاهتمامات؟
- ماذا فعل هؤلاء على وجه الدقة؟
- متى وقعت تصرفات الأفراد أو برزت هذه الاهتمامات؟
- كيف أثرت تصرفات الأفراد المعنيين في مجريات الحدث؟
- لماذا تصرف الأفراد المعنيون على النحو الذي حدث؟ وماذا كانت دوافعهم؟¹

وهناك اتجاه بحثي في التاريخ يتناول ما يعرف بالسير والتراجم، حيث يؤرخ لأحد أعلام الرياضة أو أحد رواد الحركة العلمية أو الفكرية أو المهنية في التربية البدنية، وهو اتجاه أخذ في التنامي، فضلا عن أن بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم والسير الذاتية، وقد يلجأ الباحثون إلى تحقيق المخطوطات

Manuscript ، وهي مؤلفات مخطوطة مكتوبة بخط اليد كتبت قبل ظهور المطابع، وذلك لإلقاء الضوء عليها أو

التعليق والتحليل والدراسة.²

¹ أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني- النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002، ص409.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، 2002، ص409.

7- مفهوم التربية البدنية:

يمكن من خلال ما سبق اعتبار التربية البدنية والرياضية مادة من مواد النشاط وهي مواد لا تنفصل عن العناصر الأخرى من البرنامج الدراسي لأنه جزء منه وركيزة من الركائز الأساسية له.

ويمكن تعريفها بأنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التدريب، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعد على عملية التعلم، حيث يمكنه الاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية - وهذا ما يقصد بعبارته النشاط - أن يكتسب الآليات الضرورية التي تجعله في وضع يسمح له بالملاحظة، والنظر، والسمع والاكتشاف، والفهم والابتكار والتعبير والتبليغ.

لذا يجب الاهتمام أكثر بمواد النشاط ووضعها في إطار عمل يرمي إلى توجيه مواقف التلميذ واستغلال استجابات لمتطلبات محيطه الطبيعي والبشري ومع أحداث الساعة ووسائل الإعلام، وهذا يفرض على المعلم موقفا جديدا لأن مواد النشاط وميادها ومنهجيتها لا يمكن أن تمارس إلا في نطاق موضوع علمي محدد يعطي التلميذ فرصة كافية ومنظمة للممارسة الشخصية والعلمية. فيصبح المعلم في هذه الحالة رفيقا مرشدا يوجه التلميذ ويصلح خطاه دون أن يفرض عليه طريقة معينة أو حلا معيناً، وبالتالي يتحول دور المعلم من الملحق إلى الرفيق الموجه، المرشد الذي يكون أكثر حرصاً على احترام ميول التلاميذ وتشويقهم إلى المعرفة.¹

8- الأهداف العامة والخاصة للتربية البدنية:

ترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية التربوية أي صحة الجسم ونشاطه ورشاقته وقوته كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها، والتربية البدنية تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية ولا يخفى أن للتربية البدنية أهدافاً عامة وأخرى خاصة لها أثرها في تكوين شخصية الإنسان سواء من الناحية النفسية، الخلقية أو الاجتماعية ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- 1- تنمية المهارات النافعة للحياة.
- 2- تنمية الكفاية العقلية والذهنية.
- 3- النمو الاجتماعي.
- 4- الترويح وشغل أوقات الفراغ.
- 5- ممارسة الحياة الصحية السليمة.
- 6- تنمية صفة القيادة الصالحة بين المواطنين.
- 7- إتاحة الفرصة للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات والمواهب الخاصة.

¹ وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف 08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997، ص 04.

- تشارك التربية البدنية والرياضية في تكوين التلميذ وترقيته إلى الميدان الثقافي لممارسة النشاطات البدنية والرياضية وتعيد إلى الجسم قيمته المعنوية والحركية في العلاقة مع المحيط الفيزيائي والاجتماعي وتعطي للطفل الفرصة للتعبير بطريقة مختلفة عن الوضعية المدرسية المحضة وبصفتها مادة تعليمية، فإنها تستمد تعليم النشاط البدني والرياضي كقاعدة تربوية يمكن من خلاله:

- تنمية كل الطاقات التي تساعد على تحويل الحركية الموروثة إلى حركة مبلورة ومنتطورة.
- تعليم التلميذ تحصيل المساعي والجهود لاختيار وتحريك طاقته بفاعلية لبناء مهارات حركية.
- تهيئ الفرد لحسن التسيير والتطلع إلى توازن وجداني أفضل.
- تهدف إلى زرع الإبداع والتعبير عن فردية كل شخص.¹

ووقوفاً عند تحقيق هذه الأهداف فالتربية البدنية تسعى لبناء نظام قيم متفتحة، فهي تمثل عنصراً أساسياً في التربية والثقافة والحياة الأخلاقية والاجتماعية بتبنيها تحسين عوامل الفعالية الحركية، فهي تشبع بهذا رغبة التحرك، والنشاط وتجاوز الذات وتقوي بصفة عامة الصحة.

كما تسمح بتحصيل المهارات في وضعيات صحية وبالتالي فهي تعلم الثقة في النفس لأنها تجبر على العمل الجماعي في عدة نشاطات، وتوفر شروط الوصول إلى المسؤولية والتضامن.

والمجالات الثلاثة التي تتمحور حولها الأهداف هي:

- المجال الوجداني الاجتماعي.
- المجال المعرفي.
- المجال النفسي الحركي.²

9- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

لقد اختلف مفهوم التربية البدنية والرياضية من مفكر إلى آخر فنجد مفهوم التربية البدنية والرياضية لدى ديوي Dewey، أنها ليست مجرد إعداد للحياة وإنما هي الحياة نفسها ومعاشتها، وهنا تبرز معاني الخبرة المرئية التي لا يتوقف اكتسابها على سن معينة، كما يبرز مفهوم التربية المستمدة من خلال تثقيف الفرد مدى الحياة. حيث ينظر للتربية البدنية والرياضية على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعيشة الحياة وتعاطيها من خلال خبرات الترويح البدني واللياقة البدنية والمحافظة على الصحة وضبط الوزن وتنظيم الغذاء والنشاط، وهو مفهوم يتسق مع التربية مدى الحياة.

¹ وزارة التربية الوطنية، الملف 08، مرجع سابق، ص 05.

² المركز الوطني للوثائق التربوية، مرجع سابق، ص 05.

ويرى المفكر **فند رواج Vander waoig** إلى أن مفهوم التربية البدنية والرياضية هو وليد القرن العشرين، فهي تتعامل مع برامج الرياضة والرقص وغيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس وهكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات (المظلية) في الوضع التربوي.¹

ونجد الاجتماعيون ينظرون إلى التربية كعمليات تطبيع وتنشئة اجتماعية للأطفال والشباب على تقاليد المجتمع وثقافته ونظامه الاجتماعي، وفي هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها التطبيعي للأطفال والشباب من خلال اللعب والألعاب والرياضة التي تحكمها معايير وقواعد ونظم أشبه بتلك التي توجد في المجتمعات المعيارية الإنسانية، فهي صورة مصغرة لها، من هذه الأشكال الحركية يتم (تدريب) الأطفال والشباب على قيم المجتمع ومعاييرها في إطار يتسم بالحرية والرضا والبهجة فضلا عن التلقائية وبعيدا عن التلقين.

أما بالنسبة للمفهوم الإجرائي للتربية البدنية والرياضية هو:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، والمعرفية، والاتجاهات.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محركات، وموجهات للبرامج والأنشطة.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.²

10- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتناولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط، وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصقلها من حيث:

أ/ الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).
- تحسين المرود الفسيولوجي.
- التحكم في نظام تسيير الجهود وتوزيعه.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.³
- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات والعمليات.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص30.

³ وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006، ص03.

- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.
- ب/ الناحية المعرفية:
- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.
- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.
- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.
- ج/ الناحية الاجتماعية:

- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز. - روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.

11- أهداف التربية البدنية والرياضية حسب دودلي سارجنت:

لقد استطاع دودلي سارجنت Dudley Sargent في عام 1879 أن يعبر عن أهداف التربية البدنية والرياضية المتمثلة في:¹

- أ/ من الناحية الصحية:
- تقدير التناسق الطبيعي في جسم الإنسان.
- التعرف على تشريح أعضاء الجسم ووظائفها.
- دراسة المؤثرات الصحية العادية مثل: التمرين، التغذية، النوم، الاستحمام، الملابس، التهوية.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص105.

ب/ من الناحية التربوية:

- عرض القدرات العقلية والجسمية، وخاصة تلك التي يمكن استخدامها في الوصول إلى مهارات مهنية أو بدنية، كالسباحة، الانزلاق، القولف... الخ.

ج/ من الناحية التربوية:

- تجديد القوى الحيوية التي يمكن الفرد من استئناف أعماله البدنية بنشاط، تأدية واجباته بسهولة.

د/ من الناحية العلاجية:

- استعادة الوظائف التي طرأ عليها خلل، وإصلاح العيوب والأخطاء الجسمية.

12- أهمية التربية البدنية والرياضية:

لقد اهتم الإنسان من قدم الأزل بجسمه وصحته و لياقته وشكله، كما تعرّف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب، والألعاب والتمارين البدنية، والرقص، والتدريب البدني، والرياضة، كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني/ الصحي وحسب، وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية/ الاجتماعية، والجوانب العقلية/ المعرفية، والجوانب الحركية/ المهارية، والجوانب الجمالية/ الفنية، وهي جوانب مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية، عبرت عن اهتمام الإنسان وتقدير، وكانت التربية البدنية والرياضية هي الترويج المعاصر لجهود تنظيم¹ هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفها غائياً وتاريخياً.

ولعل ما أكد أهميتها وذلك منذ القدم نجد المفكر الإغريقي وأبو الفلسفة سقراط **Socrate** الذي قال: "على المواطن أن يمارس التمرينات البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعا الداعي".

كما يعتقد المفكر **ريد Red** أن التربية البدنية تمدنا تهديداً للإرادة، ويقول: "إنه لا بأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا، بل على النقيض، فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

كما رأى **بيير دي كوبرتان Pierre De Coubertin** أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان أن: "التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 105.

ويرى عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكونوف Novikov أن أهمية التربية البدنية والرياضية تتمثل في وظائف

مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي.

وكذلك كتب محمد علي حافظ-نائب وزير التربية والتعليم المصري- وأبو(التربية الرياضية) المصرية، كتب عن أهمية النشاط الرياضي في صورته التربوية الجديدة، وبنظمه وقواعده السليمة، وبألوانه وأنواعه المتعددة. ميدانا مهما من ميادين التربية، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه، وتجعله قادرا على أن يشكل حياته، وتعيينه على مسيرة العصر في تطوره ونموه.¹

13- أهداف التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة:

للتربية البدنية والرياضية دور وأهمية فعالة في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة ولو تكلمنا عن التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة لوجدنا أن التربية البدنية والرياضية لها عدة أهداف وأغراض في جميع الجوانب الجسمانية، العقلية، الخلقية، الاجتماعية، وفيما يلي تبرز أهم الأهداف:

أ/ الأغراض الجسمانية:

- تنمية الكفاءة البدنية ومحاولة الحفاظ عليها.
- تنمية المهارة البدنية التي تعين الفرد في المجتمع.
- ممارسة العادات الصحية السليمة.
- إقامة الفرص للطلاب الموهوبين رياضيا للوصول إلى مراكز البطولة.

ب/ الأغراض العقلية:

- تنمية كامل حواس الإنسان.
- تنمية القدرة على دقة التفكير.
- التنمية الثقافية.

ج/ الأغراض الخلقية:

- تنمية الصفات الخلقية والاجتماعية التي يصبو إليها الفرد.

¹ أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 41، 48.

- تنمية صفات القيادة السليمة.

د/ الأغراض الاجتماعية:

- تهيئة الجو الملائم للطلاب حتى يتم التعاون بينهم وبين الآخرين وإنكار الأنانية والذات.
- الارتقاء بمستوى الأداء الحركي للطلاب من خلال الأنشطة الرياضية الموجهة التي تحقق النمو المتكامل المتزن بدنيا ومهاريا وإدراكيا وانفعاليا وتطوير مهاراته في الأنشطة المختارة وفقا لميوله واستعداداته.¹

14- أهداف مادة التربية البدنية والرياضية:

أ/ الأهداف العامة:

- تساهم في التربية الشاملة بفضل نشاطاتها البدنية والرياضية المختلفة.
- تساعد التلميذ على مواجهة المواقف العديدة بداخل وخارج المدرسة.
- تسهل في مسايرة النمو الطبيعي للتلميذ من حيث الانسجام والتكامل والتوازن.
- تساهم في تنمية قدرات التلميذ البدنية والفكرية.
- تعتبر الفضاء المبجل للحفاظ على الصحة والوقاية والأمن.
- تساعد على الاندماج الاجتماعي بفضل المشاركة والمساهمة ضمن الجماعة.

ب/ الأهداف الخاصة:

- تساهم في تنمية القدرات الوظيفية والحركية بفضل نشاطاتها المقترحة.
- تعلم بالتلميذ ثقافة الاتصال، ثقافة التعامل، ثقافة التعايش، حرية التعبير، ثقافة التعاون والتآزر... الخ.
- توفر للتلميذ الفضاء الملائم الذي يمكنه من الاستجابة لطموحاته وكذا تطوير قدراته وإمكانياته التي تساعد على تنظيم حياته خلال مراحل نموه.

ج/ الأهداف التعليمية:

- تمكن من توظيف المكتسبات وتطويرها بفضل الممارسة النشيطة.
- تساعد على لعب الأدوار الاجتماعية مفادها المساهمة في تنظيم وتسيير العمل لإنجاز المشاريع الفردية والجماعية.
- تساهم على تنمية المهارات الحركية المناسبة لطبيعة النشاط المستعمل.
- تساهم في تنمية قدرات التنفيذ (السلوك الحركي) وكذا قدرات الإدراك.
- تعطي فرصة التعليم بواسطة الجهد البدني والتعبير الحركي والفكري.
- تنمي قدرة التكيف مع مختلف المواقف وأوساط العمل.¹

¹ أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص.30.

15 - تكاملية التربية البدنية والرياضية مع بعض المواد:

للتربية البدنية والرياضية دور قيادي فيما يعرف بتكاملية المواد التعليمية، وهذا من خلال ما تسمح به للمتعلم من تقييم وبناء للذات والمجهودات المبذولة أثناء الممارسة.

كما أنها تعمل على ترسيخ كثير من المعارف المتناولة في المواد التعليمية الأخرى في إطار ممارسة مدلولها ميدانيا.

أ/ التربية البدنية والرياضية واللغات:

- الحوار الحركي والشفوي مع المعلم والزملاء أثناء الممارسة يدفع بالمتعلم بالوقوف على مدلول المفاهيم ومعانيها وما يتصل بها.

- التعبير الحركي يولد القدرة على التعبير الشفوي ومنه الكتابي.

- التركيز على الموقف والبحث على حلول صائبة له يولد القدرة على الوقوف عند الفكرة وتحليلها وإبراز مغزاها.

ب/ التربية البدنية والرياضية وعلوم الطبيعة والحياة:

- إظهار العلاقة بين معرفة الجسم من حيث الأجهزة الحيوية ومدى تأثير المجهود البدني عليها.

- معرفة الإعاقات البدنية والإسعافات الأولية عند الحادث.

- النظافة كعامل من عوامل الصحة والوقاية من الأمراض.

ج/ التربية البدنية والرياضية والرياضيات:

- ممارسة مدلول المفاهيم الرياضية كحساب الوقت، المسافات والسرعات وعلاقتها مع الموارد الذاتية.

- المساحات والأحجام ومدى أهميتها في الحياة اليومية.

- المسارات والاتجاهات.

- منطق التوقع والاحتمالات.

- الإحصاء .

- مفهوم الانتماء.²

د/ التربية البدنية والرياضية والفيزياء:

- ممارسة مدلول القوانين الفيزيائية (كقوانين الدفع والقوة والأثقال والجاذبية...).

- علاقة الحركة بالطاقة والجاذبية والاحتكاك.

¹ اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004، ص86.
² وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005، ص08.

هـ/ التربية البدنية والرياضية والتربية الخلقية:

- مفهوم التعاون والتآزر.
- مفهوم المسؤولية وتحملها.
- مفهوم التسيير والتنظيم.
- مفهوم الاستقلالية والمواطنة.¹

16- علاقة التربية العامة بالتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية والرياضية هي أحد مقاصد التربية لأنها تعتمد على أسس تربوية بالغة الأهمية بالنسبة للفرد، لهذا نجد أنها أصبحت تخصص لممارسة أنشطة رياضية ولكل المؤسسات التربوية (مدارس، جامعات، روض الأطفال)، وذلك لأن الممارسة تساهم في رفع من الثقافة والتطبع الاجتماعي وغيرها من المقاصد التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان فحين يلعب الإنسان أو يسبح، أو يمشي أو يجري أو يياشر لون من ألوان النشاط البدني والتي تساعد على تقوية جسمه سلامته، فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت وهذه التربية تجعل حياة الفرد أكثر رغداً أو بالعكس فقد تكون من النوع الهام.

وللتربية البدنية والرياضية جزء بالغ الأهمية من عملية التربية العامة، وهي ليست حاشية أو زينة تضاف للبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال لكنها على العكس من ذلك الجزء الحيوي من التربية.²

¹ وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، مارس 2005، ص08

² مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، يوسف سفيان، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" جوان 2005، الجزائر، ص06.

خلاصة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية والرياضية والبحث والتمعن فيها، من خلال التطرق إلى بعض المفاهيم وأهميتها وأهدافها وكذلك تكاملتها مع بعض المواد، وكذا علاقتها بالتربية العامة .

فإن ما يمكن أن نستخلصه من هذا الفصل هو أن التربية البدنية والرياضية ضرورية لحياة الفرد، وذلك للدور الكبير الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح، فهي صورة حقيقية تعكس صورة المجتمع، ومرآة من الناحية العقلية والخلقية والدينية والسياسية والاجتماعية، وهذا ما يجعل بدول العالم تولي اهتماما كبيرا بها، وذلك بجعلها مادة إجبارية في المدارس وهذا من أجل تنمية وتطوير الإنسان نحو الرقي.

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

تمهيد:

يعد التفاعل الاجتماعي مفهوماً أساسياً وإستراتيجياً في علم النفس الاجتماعي وأهم عناصر العلاقات الاجتماعية. ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة من توقعات " من جانب كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه. كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي وأدوار الآخرين.

ويعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع وعلم النفس على السواء، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. وهو الأساس في قيام العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي. إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات والاستجابات، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.

1- تعريف التفاعل الاجتماعي

بعض التعاريف:

1. هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف .

وتعريفه إجرائيا هو ما يحدث عندما يتواصل فردان أو أكثر يحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك¹.

2. أو هو عمليات متبادلة بين طرفين في وسط اجتماعي عبر وسيط هو اللغة أو ما يقوم مقامها كالإشارات والإيماءات أو الحركات و تعابير الوجه يتم خلالها تبادل التواصل لتحقيق هدف .

2- أشكال التفاعل الاجتماعي :

- التعاون.
- التنافس.
- التوافق.
- الصراع .

ويتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الأفراد والجماعات الذي يتم عادة عن طريق التواصل الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز . وهناك علاقة بين أهداف الجماعة وما يتطلبه تحقيق تلك الأهداف من تفاعل اجتماعي ييسر وصول الجماعة إلى تحقيق أهدافها . فحينما يتقابل عدد من الأفراد وجهها لوجه في جماعة يبدأ التواصل والتفاعل بين هؤلاء الأفراد، ويتم عن طريق اللغة والرموز والإشارات ... وتلون الثقافة التي يعيش فيها الفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي، ولهذا نكون أكثر دقة لو وضعنا في حسابنا مفهوم التفاعل الاجتماعي الثقافي.

والتفاعل الاجتماعي بصورة عامة هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عمليا وواقعا وفي

الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف.

¹ باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، عمان ، الأردن،.: (2004) ص26.

أما التفاعل الاجتماعي إجرائيا فهو ما يحدث عندما يتواصل فرد أو أكثر - وليس بالضرورة تواسلا ماديا ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك¹.

*3- أهم مظاهر التفاعل:

- تقييم الذات والآخرين بشكل مستمر وإعادة التقييم والتقويم المستمر.
- يتوقف التفاعل الاجتماعي على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية.
- التجاذب والانسجام بين الأفراد من خلال تقارب الميول والاتجاهات والقيم أو التنافر بينهم عند تباعد هذه الجوانب بين الأفراد.

- التعاون والتكامل في العمل على تحقيق الأهداف المشتركة بين الأفراد.
تعتمد عملية التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد والجماعة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار الدين والقيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها.
والشبكة الاجتماعية للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم تواصل ورابطة اجتماعية بينه وبينهم تفاعل اجتماعي، وتشير نظريات التفاعل الاجتماعي إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق في عملية التفاعل، وهذا يعني ضرورة المشاركة في القيم والميول والاتجاهات والاهتمامات وأن الفرد يميل إلى الانجذاب إلى أولئك الذين لديهم اتجاهات تماثل اتجاهاته. ويؤكد ديوي وهمبر عن التفاعل الاجتماعي في إطار مرجعي يضم الفرد والبيئة وموضوع التفاعل، وأن التفسير البسيط للسلوك الاجتماعي للفرد يكون صعبا

بالنسبة لتداخل هذه النواحي المختلفة. واستنتج مظفر شريف من خلال تجاربه أنه عندما يتفاعل أعضاء الجماعة قاصدين تحقيق هدف مشترك فانه مع الوقت يبرز بناء الجماعة، ينظم الأعضاء في مراكز وأدوار تحددها معايير تحكم السلوك الاجتماعي، وتكون أساس الاتجاهات الاجتماعية نحو الموضوعات والأشخاص. ويحدث تفاعل اجتماعي بين جماعتين أو أكثر يلونه التنافس وتنمو اتجاهات سالبة نحو بعضها البعض، ووجد أيضا عندما تكون الجماعات حتى وإن كان بينها توتر ويتم بينها تفاعل اجتماعي نحو هدف مشترك، لا يمكن تحقيقه بجهود جماعة واحدة فان الجماعات تميل

¹ خليل عبد الرحمان لمعاينة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2000) ص 33.

إلى التعاون ويقل من خلال هذا التفاعل ما بينها من صراعات واتجاهات سالبة. وقد أجرى العالم وآخرون بحثا عن قوة العقاب والثواب في التفاعل الاجتماعي والمعروف أن العقاب والثواب يعتبران شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي فلنكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد على قدرته على إثابتهم على صوابهم أو عقابهم على خطأهم . وأهم ما وجدته الباحثون في دراستهم هو عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي، وأن زيادة القدرة على إثابة الآخرين لها أثر أكبر على سلوكهم بدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم .ومن تفسيرات هذا أن الثواب يشجع الاستجابات المحببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الاستجابات المسببة للعقاب فقط.

4- * أهداف التفاعل الاجتماعي :

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها:

1. ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة ويحدد طرائق إشباع الحاجات.
2. يتعلم الفرد والجماعة بوساطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
3. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة .
4. يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكتيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية .

5. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

5* - مراحل التفاعل الاجتماعي:

ويتم التفاعل الاجتماعي عبر ثلاث مراحل هي:

1. مرحلة التعارف:

فيها يتبادل الطرفان عبارات شاملة ويقوم كل طرف بمحاولة سبر غور الطرف الآخر واكتشافه.

2. مرحلة التوافق:

يقتنع فيها كل طرف بالطرف الآخر من حيث مزاياه وأخلاقه وقدراته.

3. مرحلة الإعلان عن العلاقة وتعزيزها وتثبيتها: ولكن نجد نظرية بيلز والتي قسم فيها مراحل التفاعل الاجتماعي إلى:

- التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف ويشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ما

هي المشكلة؟ لماذا يجتمعون؟ وما هي الأشياء المتوقعة منهم؟

- إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح والتأكيد على تحديد المشكلة.

- التقييم: أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحلول المختلفة ويشمل ذلك:

- طلب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات "ما شعورهم نحو المشكلة، هل المشكلة مهمة، هل يمكن

عمل شيء تجاهها، هل عمل هذا أو ذاك.. الخ"

- إبداء الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

- الضبط: أي محاولات الأفراد للتأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل:

طلب الاقتراحات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل "ماذا يعملون بالضبط".

- تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل "ما يعتقد أنه لازم، ما يجب عمله.. الخ".

- اتخاذ القرارات: أي الوصول إلى قرار نهائي ويشمل ذلك: عدم الموافقة والرفض والتمسك بالشكليات وعدم المساعدة.

الموافقة وإظهار القبول والفهم والطاعة.

- ضبط التوتر: أي علاج التوترات التي تنشأ في الجماعة ويشمل ذلك إظهار

التوتر، والانسحاب من ميدان المناقشة وتخفيف التوتر وإدخال السرور والمرح.

- التكامل: أي صيانة تكامل الجماعة ويشمل ذلك إما إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد

الذات أو الدفاع عنها، وإظهار التماسك ورفع مكانة الآخرين وتقديم العون والمساعدة والمكافأة.

في حين قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي إلى:

1. التفاعل الاجتماعي المحايد: الأسئلة:

وتتميزه الأسئلة الاستفهامية وطلب المعلومات وطلب الاقتراحات والآراء ويضم هذا النمط حوالي 7% من السلوك.

2. التفاعل الاجتماعي المحايد: الإجابات: وتميزه المحاولات المتعددة للإجابة:

- إعطاء الرأي وتقديم الإيضاحات والتفسيرات ويضم هذا النمط حوالي 56% من السلوك.

3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي: السلبي:

وتتميزه الاستجابات السلبية والتعبيرات الدالة على عدم الموافقة والدالة على التوتر والتفكك والانسحاب ويضم هذا

النمط حوالي 12% من السلوك¹.

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي: الايجابي :

ويميزه الاستجابات الايجابية وتقديم المساعدة وتشجيع الأفراد الآخرين وإدخال روح المرح ليقتضي على التوتر

وهؤلاء يميلون إلى الموافقة مع الأفراد الآخرين وإبداء وتوطيد التماسك ويدخل في هذا النمط حوالي 25% من السلوك.

ونجد بيلز اهتم بفئات أربع من المتغيرات وهي الشخصيات المتميزة لأعضاء الجماعة والخصائص المشتركة بين أعضاء

الجماعة وتنظيم الجماعة

والإحداث التي تنشأ عن طبيعة المشكلة والتي تتغير بتفاعل أفراد الجماعة. ويرى بيلز لكي يتحقق هذا النموذج في تحليل

عملية التفاعل الاجتماعي . فمن الضروري تحقيق شروط معينة في الجماعة وفي المشكلة وهي:

- أن يكون الأفراد أسوياء .
- أن يكون الأفراد على مستوى معقول من التعليم .
- أن يكون هناك مشكلة محددة تطلب تصميمًا ووضع خطة واتخاذ قرار .
- أن يكون هناك بعض التقارب بين المراكز المختلفة في الجماعة .
- أن تكون المشكلة قابلة للحل في خلال فترة المناقشة² .

¹ مرجع سبق ذكره ص 86 .

*6- التكامل الاجتماعي:

هو عملية التآزر والتغاير الديناميكي الارتقائي بين الوظائف الحيوية والنفسية والاجتماعية في سبيل الإبقاء على وحدة الكل " سواء كان ضد هذا الكل فردا أو جماعة " .

ويتضمن التكامل الاجتماعي استمرار التفاعل الاجتماعي والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة بعضهم وبعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى . ويتضمن التضامن الاجتماعي التنظيم والسلطة التواصل والارتقاء والابتكار وهو بذلك عنصر أساسي من عناصر البقاء ودراسة التكامل الاجتماعي تحاول بحث الخلافات القائمة بين أعضاء الجماعة وبين الجماعات المختلفة في المجتمع وتبحث في الوقت نفسه عن العناصر والأهداف المشتركة .

-6-1- أبعاد التكامل الاجتماعي:

التكامل الاجتماعي من خلال أبعاده الثلاثة وهي Feldman : درس فلدمان

1. التكامل الوظيفي:

وهو النشاط المنتظم المتخصص الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى .

2. التكامل التفاعلي:

وهو التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقات الحب المتبادل وكل ما يدل على تماسكهم .

3. التكامل المعياري:

وهو التكامل الذي يتعلق بالمعايير الاجتماعية أو القواعد السلوكية المرغوبة التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة .

ووجد الباحث أن التكامل كان أقوى في جماعات البنات عنه في جماعات البنين خاصة فيما يتعلق بالتكامل المعياري

والتكامل التفاعلي ووجد أن التكامل يتأثر إلى حد ما بعوامل مثل التكوين الجنسي للجماعة وحجمها والوسط

الاجتماعي الذي توجد فيه .

7 - أسس ومحددات التفاعل الاجتماعي :

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات هي:

التوقع :

هو اتجاه عقلي واستعداد للاستجابة لمنبه معين لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول والثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات . وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك ، فهو أيضاً عامل هام في تقييمه ، ذلك إن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع ، فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتياً من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له ، سواء أكان هذا السلوك حركياً أم اجتماعياً ويبنى التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى إحداث مشابهة . ويعد وضوح التوقعات أمراً لازماً وضرورياً لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل ، كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع سلوك الآخرين أمراً صعباً يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار في انجاز السلوك المناسب .

إدراك الدور وتمثيله :

لكل إنسان دور يقوم به ، وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور ، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقاً للأدوار المختلفة التي يقومون بها .

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدواراً تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم اجادة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين ، أو القدرة على القيام به في داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج : محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير ويساعد انسجام الجماعة وتماسكها ان يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الآخرين داخلياً يساعد ذلك على ادراك عملية التوقع السابق ذكرها . إذ ان الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة ويعجز عن توقع افعال الآخرين لعجزه عن ادراك ادوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليحمله متفقاً مع معايير الجماعة

الرموز ذات الدلالة :

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفاعلية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى افراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه واليد وما الى ذلك وتؤدي كل هذه الاساليب الى ادراك مشترك بين افراد الجماعة ووحدة الفكر والاهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد ويشير (يونج) الى ان الانسان يعيش في عالم من الرموز ، هي شكل من اشكال التعبير عن الافكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع ان نعبر عن خبراتنا .

الاتصال :

لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يتم اتصال بينهم او يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل الى السلوك التعاوني فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الافراد ، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما الى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص ، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الافراد .وعملية الاتصال لايمكن ان تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي اساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها¹.

8- التواصل الاجتماعي :

إن من أصعب الدراسات هي دراسة السلوك البشري .ذلك السلوك الذي تتشابه فيه الجوانب:

-الانفعالية - النفسية :الشعورية واللاشعورية.

-الاجتماعية :الظاهرية منها والضمنية.

-الثقافية والمعتقدات.

هذا السلوك الذي يعبر عن نوع الشخصية التي يكون عليها الإنسان، شخصية مترنة أو مضطربة، وسلوك الإنسان قصدي - حتى ولو كان غير شعوري كالأليات الدفاعية في حالة الحرص على كتمان هدف السلوك، فالأب الذي يضرب ابنه بدعوى تأديبه وهو في حقيقة الأمر يحول ما تلقاه من أبه دون أن يطفو ذلك على ساحة الشعور، فيعطي تبريرا منطقيا يقبله الناس لكنه يستخدم آلية دفاعية .ولذلك نجد السلوك معبرا عن جوانب عديدة في الفرد ومنها سلوك التواصل .وعملية التواصل تتضمن كل هذه الجوانب، لذلك نجدها من بين أعقد العمليات النفسية - الاجتماعية التي يقوم بها الفرد، وتتم بينه وبين الجماعة، أو بينه وبين أفراد الجماعات الأخرى.

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله، (مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار النشر والتوزيع ط1 . 2001 . ص 55 .

إذا كان ابن خلدون منذ القرن التاسع هـ يؤكد أن " الإنسان حيوان اجتماعي بالطبع " فهو يعني أن هذا الأخير يحيا ضمن أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها وهو في ذات الوقت عضو فيها، ومن خصائص هؤلاء الأعضاء " التواصل " فيما بينهم لأداء مهام تتجه نحو تحقيق هدف أو أهداف هؤلاء الأفراد وأهداف هذه الجماعة في آن معا.

التواصل من الناحية الاجتماعية :

هو علاقة متبادلة بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين والتواصل من الناحية السيكلوجية عملية ذاتية داخلية يتم فيها الاتصال بين الفرد وذاته في نطاق أحاسيسه وتجاربه مع نفسه.

التواصل من الناحية الآلية – الميكانيكية:

نظام متكامل له مدخلاته ومخرجاته وعملياته وتغذية راجعة .مرسل + مستقبل + مضمون + تغذية و عائدة من المستقبل.

التواصل من الناحية التربوية:

هو عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم .ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل.

والتواصل يقتضي وجود طرفين يتحرك أحدهما باتجاه الآخر إلى درجة التلامس المادي أو المعنوي ووصول الشيء، كالخبر مثلا يعني بلوغه غايته، وهو لا يصل من غير تأثر وتأثير وإحداث وضعية ما لم تكن من قبل؛ وهو ما يعبر عنه عادة بالمشاركة والتفاعل .مهمة التواصل إذا هي إيصال فكرة أو كلام في حقل من حقول التواصل الذي يحمل سمات عديدة من المتواصلين أنفسهم، وفي ميادين مختلفة .وللعلم فإن اللغة هنا هي أرقى وأبقى أنواع التواصل، إذ بفضلها يميز الإنسان عن سواه.

وهناك أنواع أخرى من التواصل كالبيولوجي المرتبط بالغريزة ، تلك الطاقة المحركة له التي تحولها إلى معنى حسي تقوم به الحواس التي بدورها تصبح وسيلة تعبير تعتمد على الصوت والحركة الجسدية والإيماء والإشارة واستعمال الجوارح عموما،

وقد يعبر عن ذلك بالتواصل عن طريق لغة الإشارات أو التواصل غير اللفظي.

. إذا، فالتواصل " هو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة." ¹

وللتواصل ثلاث وظائف بارزة:

1- التبادل

2- التبليغ

3- التأثير. ¹

¹ مصطفى عبد السميع محمد وآخرون . الاتصال والوسائل التعليمية. ط. 2 القاهرة :مركز الكتاب الدول. 2003 . ص 33 .

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم مميزات عملية التواصل وهي:

1. أن التواصل يمكن أن يتم بعدة طرق، مشافهة أو كتابيا أو سلوكيا أو حاسبيا أو برموز غير لغوية وتحمل معان معينة.
2. أن التواصل له مستقبل ومرسل وهدف، ويتمثل المقصد في التأثير على المستقبل.
3. تتضمن عملية التواصل محتوى يؤدي إلى التأثير والتأثر وبالتالي التفاهم بين كل من المرسل والمستقبل، وينتج عن ذلك زيادة في التقارب بينهما أو زيادة حصول الفائدة.
4. أن للتواصل بعدا أو أبعادا نفعية قد تكون قريبة أو متوسطة أو بعيدة المدى على المرسل وقد تكون أيضا على المستقبل .

لا يحدث التواصل إلا بوجود عاملين مهمين هما:

1. **اللغة:** سواءً مكتوبة أو محكية أو رمزية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل. ولا يشترط أن يكون المرسل والمستقبل من البشر فقد يكون أحدهما آلة أو جهازًا وإذا لم يفسر المستقبل الرسالة فعندها نقول أن الذي حدث هو اتصال وليس تواصل. الاتصال يكون في اتجاه واحد أما التواصل فهو في اتجاهين.
 2. **المناخ التواصلية - المادي و النفسي:**
 - + المادي - مواد وأجهزة
 - + النفسي - حرية - تسامح - استعداد، انفتاح، مرونة...
- 9- خصائص التفاعل الاجتماعي:**

1. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعة الافكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين افرادها.
2. ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الافراد.
3. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات واداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من افراد الجماعة اما ايجابية أو سلبية.
4. التفاعل بين افراد المجموعة يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية.
5. ان تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الاعضاء وحدهم دون الجماعة.
6. الى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعة .

10- التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل:

تعد التنمية الاجتماعية عبر برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسة في التربية البدنية ، فالأنشطة الرياضية تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عدداً كبيراً من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييرها الاجتماعية والأخلاقية . وقد استعرض كوكلي الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يأتي:

-الروح الرياضية

-تقبل الآخرين

-الارتقاء الاجتماعي

-التنمية الاجتماعية

-مقبول اجتماعياً

-التعارف

-اكتساب المواطنة الصالحة

-الانضباط الذاتي

-تنمية الذات المنفردة

-المتعة والبهجة الاجتماعية

-اللياقة والمهارات النافعة

واستخلص لوي أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الحركي.

-المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية.

-تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي.

-علاقات اجتماعية طيبة تؤدي الى فرص وظيفية ومهنية جيدة.

-تنمية انماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية.

وتقدم الانشطة البدنية والرياضية في اطار الفرق فرصاً اعرض وافضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الطفل من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه اليه ظروف اللعبة حيث يستخدم الطفل مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والايثار فقد يكون هناك طفل في الفريق في وضع أفضل منه لاحراز هدف فيمرر الكرة له ، فيؤثر على نفسه لأن مصلحة الفريق فوق أية مصلحة شخصية . ويدرك الطفل من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد والانتماء كما تتيح هذه الانشطة الرياضية فرصاً لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة ، والعشرة والالفة الاجتماعية ، وتجعله يتقبل دوره في الفريق ، وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامثال والمسايرة لنظم المجتمع ومعايير

11- نظريات التفاعل الاجتماعي:

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محوراً ومركزاً لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات:

النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكتر) ، ويرى السلوكيون ان المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ، فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الافراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشراً أو منبهاً لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة او استجابات في اطار تبادل المنبهات والاستجابات

وهم يؤكدون ان التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا اذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئاً من التدعيم أو الاثابة التي

تقوم على مبدأ اشباع الحاجة المتبادل.

فالتفاعل هنا هو اشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل ، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه ، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي

نظرية نيوكمب:

ينظر (نيوكمب) إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزائه ببعضها ، ويتوقف عمل جزء منه على اداء بقية الاجزاء لوظائفها . وعلى هذا الاساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يتعدل سلوك أحد الطرفين اذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر .

ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص او موقف وان نمطاً من العلاقة المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتألفين إذا كان كل منهما يحمل افكاراً أو اتجاهات متبايناً نحو طرف ثالث مشترك . كما ينشأ نمطاً من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غير متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما واتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث . وخلاصة ذلك يمكن القول ان نمطاً من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين.

وهكذا يستنتج (نيوكمب) ان مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين اللذين تربطهما موقف واتجاهات وافكار وآراء متشابهة نحو الاشخاص أو الاشياء أو الموقف والآراء ذات الاهتمام المشترك

نظرية سابمسون:

يميل أو يتجه الفرد الى تغيير احكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة ، ويميل الاشخاص بصورة عامة الى اصدار الاحكام المشابهة لاحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لاحكام من لا يحبون . ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) ان العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

1. اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو

مشابهاً لها.

2. اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيماً شبيهة بأرائه واحكامه.

أما العلاقات غير المتوازنة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سابمسون) أيضاً وهذه النتائج هي ما يأتي:

1. الاعتقاد بان الطرف الآخر الذي نحب يصدر احكاماً تخالف أحكامنا.

2. الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر احكاماً تشابه احكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الرأي أو القيمة أثراً كبيراً في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي

اهتماماً أكبر للأمور الهامة والخطيرة التي تؤثر في حياته وتكيفه مع مجتمع أكثر من تلك التي تكون ذات أثر محدود في

ذلك كالأحكام المتعلقة بالاكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم الاجتماعية أو الاخلاقية أو

الدينية أو السياسية

نظرية بيلز:

حاول (بيلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي ، وحدد مراحل وانماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية ، وحدد

(بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وانماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على اساس من نتائج دراسته

وملاحظاته.

ويعرف (بيلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي اطار الجماعات الصغيرة

لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر الى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال

من الافعال والكلمات والرموز والاشارات ... الخ بين الاشخاص عبر الزمن

وقدم بيلز نموذجاً لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزاً هاماً في اساليب البحث في ديناميات الجماعة.

وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

1. التعرف

2. التقييم.

3. الضبط.

4. اتخاذ القرارات

5. ضبط التوتر

6. التكامل

كما قسم بيلز انماط التفاعل الاجتماعي كمايلي:

1. التفاعل الاجتماعي المحايد (الاسئلة).

2. التفاعل الاجتماعي المحايد (الاجابات).

3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلي).

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي).

نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين ، هما : الاستمرار أو التآزر السلوكي بين اعضاء الجماعة والجماعات الاخرى ، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على (6) جماعة من الأطفال ، وما توصل اليه هو ان التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

1. التكامل الوظيفي : ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق اهدافها

وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الاخرى.

2. التكامل التفاعلي : ويعني به التكامل بين الاشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل

على تماسكهم.

3. التكامل المعياري : ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية او القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الافراد

في الجماعة.¹

1- محمود عوض بيسوي -فصل ياسين الشاطع، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية . (1992).

12- الأهداف العامة لعملية التواصل داخل الجماعة والتفاعل معها :

أهداف عملية التواصل من وجهة نظر كلا من المرسل والمستقبل:

من وجهة نظر المرسل نجد أن أهداف التواصل هي:

1-نقل الأفكار

2-التعليم

3-الإعلام

4-الإقناع

5-الترفيه.¹

ومن وجهة نظر المستقبل يمكن تحديد الأهداف التالية:

1-- الاستمتاع والهروب من مشاكل الحياة².

2- فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.

3- تعلم مهارات جديدة.

4- الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل مقيد ومقبول - .

5- إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل، ويهدف إلى أن يؤثر

أحد طرفي التواصل في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم أو المستقبل³.

وتعتبر عملية التعليم والتعلم) التدريس (عملية تواصل تعليمي بين المعلم وطلابه باستخدام الألفاظ والرسوم

والصور وبها سمات والأجهزة والتجارب وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة.

ويهدف التواصل التعليمي إلى تعديل سلوك المتعلم ، وهناك مستويان من مستويات أهداف التواصل التعليمي - :أحدهما

عام وينص على الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها من محصلة الخبرات التي يمر بها المتعلمون في كافة

المواقف التعليمية داخل وخارج المؤسسات التعليمية، والمستوى الثاني من الأهداف خاص بموقف تعليمي معين أو أكثر.

ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأهداف الخاصة للتواصل التعليمي الوضوح والدقة حتى يمكن اتخاذ

كافة الإجراءات اللازمة لتحقيقها، وتسمى هذه الأهداف الخاصة بالأهداف السلوكية لأنها تحدد سلوك المتعلم المرغوب

فيه والمتوقع القيام به في الموقف التعليمي، كما تسمى أيضاً بالأهداف الإجرائية لأنها تحدد العمليات أو الإجراءات التي

يقوم بها المتعلم في الموقف أو المواقف التعليمية بعد مروره بخبره تعليمية أو أكثر.

¹ علي تعوينات :سيكولوجية الاتصال وصعوباته، مداخلة قدمت في الملتقى الوطني بجامعة البليدة، جوان 2008 . ص 36.
² أحمد، عبد الحافظ، محمد سلامة) إدارة المؤسسات التربوية .عالم الكتب - القاهرة - جمهورية مصر العربية.2003 ص 15 -

خاتمة:

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل نستخلص أن عملية التفاعل الاجتماعي هي عملية مستمرة وغير منتهية، وهي نشيطة لتبادل التأثير والتواصل مع المحيط وذلك بهدف الحفاظ على العلاقات الاجتماعية ، بهدف بناء مجتمع متماسك و التي تهدف إلى إكساب المراهق مع الأسرة و جماعة الأقران و المدرسة وغيرها العادات و التقاليد و السلوكيات الاجتماعية المناسبة و القدرة على التفاعل مع استجابات الغير نحو سلوكه و اتجاهاته، وبذلك اكتسابه سلوكا حسن بشكل يرضي عنه كل من الأسرة والمجتمع .

الفصل الثالث

خصائص المرافقة

تمهيد:

المراهقة مرحلة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات عقلية وجسمية إذ تنفرد بخاصية النمو السريع غير المنظم وقلة التوافق العضلي العصبي بالإضافة إلى النمو الانفعالي والتخيل والحلم وتعرف على أنها فترة العواطف، والتوتر والشدة وتكتنفها الأوهام النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع، والقلق والمشكلات وصعوبة التوافق. ويعتقد العلماء والباحثون في دراسة فترة المراهقة لاعتبارات مدرسية إلا أن ذلك لا يمنع من دراسة تلك المرحلة النهائية لاعتبارات عملية نفعية تجعلنا أقدر على التعامل مع المراهق من جهة وعلى فهمه من جهة أخرى.

من هذا المنطق ارتأينا في هذا الفصل التطرق إلى مختلف جوانب المراهقة من مشاكل وخصائص وأقسام المراهقة وقبل ذلك نبدأ بتعريف المراهقة.

1. مفهوم المراهقة:

المراهقة كما عرّفها الدكتور عبد الحميد محمد الهاشمي بأنها الفترة الممتدة من مرحلة الطفولة إلى سن الرشد (1) وهي في العادة تكون ما بين 12. 13 سنة فالمرهق هو الغلام، الذي قارب الحلم، حيث تشهد بداية رجولة الفتى وأنوثة الفتاة كما تعرف تطورات جسدية عميقة لا تقتصر على الأعضاء الجنسية فقط.

1-1 التعريف اللغوي:

جاء في المعجم الوسيط ما يلي " الغلام الذي قارب الحلم، والمراهقة هي الفترة الممتدة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد" (2) والأصل اللاتيني لكلمة مراهقة Adolescence والمشتقة من الفعل Adolescerie ومعناه تدرج نحو النضج البدني والجنسي والانفعالي والاجتماعي (3).

1-2 التعريف الاصطلاحي:

يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي يحدث فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي (4). كما يعني مصطلح المراهقة في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج، فالمرهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين (5).

لقد أشار "ستانلي هول" في كتابه المراهقة الذي ألفه سنة 1904 م إلى اعتقاد أن من طبيعة المراهق أن يتأرجح بين النقيض والتقيض من الحالات النفسية في تتابع سريع متلاحق وصار يعرف هذا الميل من الانتقال من مزاج إلى آخر في وقت قصير عند المراهق بأزمة المراهقة إشارة إلى حتمية التلازم بين فترة المراهقة والأزمات النفسية (6).

هذا ما ذهب إليه الدكتور فهمي مصطفى في نفس المذهب فيحدد المراهقة بأنها «التدرج نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والانفعالي»، كذلك قد تؤدي حالات المرض الطويل أو الضعف العام إلى تأخر النضج الجنسي فالمرهقة إذ هي محصلة التفاعل بين العوامل البيولوجية والثقافية والاقتصادية التي يتأثر بها المراهق (7).

2. أقسام المراهقة:

لقد أشرنا في تعريف المراهقة أنها بداية مرحلة صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البنوية ولذلك اختلف العلماء والباحثون في تحديد زمن المراهقة من حيث بدايتها وكذا نهايتها وكم تدوم في حياة الإنسان؟ وذلك لعدم وجود مقياس محدد موضوعي وخارجي له هذه القياسات وإنما أحضعوها لمجال دراستهم وتسهيلاتهما. حيث يذهب الباحثون والعلماء إلى تقسيم مرحلة المراهقة إلى ثلاثة أقسام لتسهيل مجال الدراسة والبحث فقط لا غير، ولضبط كل التغيرات والمظاهر النفسية السلوكية التي تحدث في هذه الفترة فيما يلي أقسامها:

1 - عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني وأأسسه، دون طبعة، مكتبة الخالجي بالقاهرة، 1976 م، ص. 186.

2 - إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، دون طبعة، 1972 م، ص. 278.

3 - مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م، ص. 27.

4 - عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م، ص. 100.

5 - حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط. 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م، ص. 289.

6 - محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م، ص. 20.

7 - عبد الرحمن عيسوي : المرجع السابق، ص. 101.

2-1 المراهقة المبكرة (12 - 14) سنة :

تمتد منذ بدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ حوالي سنة إلى سنتين بعد البلوغ عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة عند الفرد، وفي هذه المرحلة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب في التخلص من القيود والتسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكذا التفطن الجنسي.

2-2 المراهقة الوسطى (15 - 17) سنة:

تسمى كذلك بالمرحلة الثانوية وما يميز هذه المرحلة سرعة النمو الجنسي نسبياً في المرحلة وتزداد التغيرات الجسمية والفيزيولوجية واهتمام المراهق بمظهره وقوة جسمه وحب ذاته.

2-3 المراهقة المتأخرة (18 - 21) سنة :

يطلق عليها مرحلة الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات التي تتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذلك اختيار الزوج أو العزب ويتجه نحو الشباب الانفعالي وتبلور بعض العواطف مثل الاعتناء بالمظهر الخارجي والبحث عن المكانة الاجتماعية⁽¹⁾.

3. أنماط المراهقة:

يرى الدكتور "مغازيوس" أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة، يمكن تلخيصها فيمايلي:

3-1 المراهقة المتكيفة:

هي المراهقة الهادئة نسبياً والتي تميل إلى الاستقرار وتكاد تخلو من المؤثرات الانفعالية الحادة وغالباً ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به طيبة، كما يشعر المراهق بتقدم المجتمع له وتوافقه معه ولا يصرف المراهق في هذا الشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية أي أن هذه المراهقة هي أميل إلى الاعتدال.

3-2 المراهقة الإنسحابية المنطوية:

هي صورة مكتئبة تميل إلى الانطواء والعزلة والسلبية والحجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي، ومجالات المراهقة الخارجية والاجتماعية الضيقة محدودة ويسرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل أحلام اليقظة في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين الروايات التي يقرأها.

3-3 المراهقة العدوانية المتمردة:

يكون المراهق ثائراً متمرداً على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى توكيد ذاته والتشبه بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين وإطلاق الشارب واللحية والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحاً مباشراً متمثلاً في الإيذاء، أو قد يكون في صورة غير مباشرة يتخذ صورة العناد وبعض المراهقين في هذا النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة أقل مما سبقها.

¹ - قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، دون طبعة، دار الطباعة، القاهرة، 1989م، ص. 40.

3-4 المراهقة المنحرفة:

حالات هذا النوع تمثل صورة المتطرفة في الشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتين السابقتين غير متوافقة أو مكتفية إلا أن مبدي الانحراف لا يصل في خطورته إلى صورة هذا الشكل، حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي وحيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحياناً في إعداد الجريمة أو المرض النفسي أو العقلي⁽¹⁾.

4. خصائص و مميزات مرحلة المراهقة:

يظهر النمو الجسمي عند المراهق من الناحية الفيزيولوجية وتشمل بعض الأجهزة الداخلية التي ترافقه بعض الظواهر الخارجية والناحية الجسمية وتشمل الزيادة في طول الجسم والوزن.

4-1 النمو الفيزيولوجي: ويتضمن ما يلي :

- نمو الخصائص الجنسية الأولية بتكامل الجهاز التناسلي، ثم ظهور الخصائص الجنسية الثانوية وهي الصفات التي تميز الشكل الخارجي للرجل عن المرأة ويصاحب هذه التبديلات، انفعالات عديدة عند المراهق مثل الخجل من التكلم بصوت مرتفع والقراءة الجهرية أو الخجل من الاشتراك في الألعاب الرياضية.
 - تغيرات في الغدد التي تؤدي بالهرمونات إلى استشارة النمو بوجه عام وتنظيم الشكل الخارجي للإنسان وأهم هذه الغدد تأثيراً هي الغدد النخامية، يسمى الفص الأمامي منها الكضر أما الغدتان الصنوبرية والسعترية فتظهران في المراهقة⁽²⁾.
 - تغيرات في لأجهزة الداخلية: فالقلب ينمو والشرايين تتسع ويزداد ضغط الدم من 8سم للطفل في السادسة من عمره إلى 12سم في أوائل المراهقة ثم يعود إلى 11.5سم في منتصف التاسع عشر.
- لهذا التغير أثر بعيد في انفعال المراهق وحساسيته كما أن اختلاف الضغط الدموي بين الجنسين أثر في إيجاد الظروف الجنسية في الانفعالات.

4-2 النمو الحركي:

يتأخر نمو الجهاز العضلي عن نمو الجهاز العظمي مقدار سنة تقريباً ويسبب ذلك للمراهق تعباً وإرهاقاً، ولو دون عمل يذكر وذلك لتوتر العضلات وانكماشها مع نمو العظام السريع كما أن سرعة النمو في الفترة الأولى من المراهقة تجعل حركاته غير دقيقة ويميل نحو الخمول والكسل والتراخي حتى يتسنى له إعادة تنظيم عاداته الحركية بما يلائم هذا النمو الجديد أما بعد الخامسة عشر فتبدو حركات المراهق أكثر تفوقاً وانسجاماً ويأخذ نشاطه بزيادة ويرمي إلى تحقيق هدف معين على العكس من النشاط الزائد الموجه الذي يقوم به الأطفال في المدرسة الابتدائية.

¹ - عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م، ص. 44 .

² - حامة عبد السلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1972م، ص. 402-403.

3-4 النمو الاجتماعي:

يحاول المراهق أن يمثل رجل المستقبل فهو إذا كان يملك جسم الرجل (13-17) من عمره إلا أنه لا يزال يتصرف تصرفات غير ناضجة لذلك فإن المجتمع يتأخر في إعطائه حقوق الرجولة الاجتماعية فيؤدي التعارض بين الرغبتين إلى المظاهرة الانفعالية وإلى بعض المشكلات التي تختلف من مجتمع لآخر. يبدو ذلك في بعض خصائص السلوك الاجتماعي للمراهق بوجه عام كدليل لاستقصاء مشكلات المراهق في مجتمعنا.

إن المراهق في المرحلة الأولى يفضل العزلة بعيداً عن محبة الأنداد والراشدين مع أنه كان من قبل يميل إلى تكوين العصاب وهذا الاتجاه حصيلة حالة القلق واسحاب الانتباه من الموضوعات المحيطة إلى الذات نفسها والسلوك الانعزالي لهذه المرحلة طبيعي وعابر في سلم النمو ويؤدي تطاولها إلى حالة مرضية ثم يرتبط المراهق بمجموعة محدودة يتبادل مع أفرادها النضج والمعونة ويسود علاقتها الصراحة التامة والإخلاص، وينمي هذا في المراهق الاستعداد للتعاطف والمشاركة الوجدانية، وبالتالي الحس الأخلاقي يظهر ذلك منذ تضيق المجموعة خلال أزمة المراهقة، ليست تراجعاً كما يظن بل وثبة في الارتقاء وإعادة تنظيم الصفات الاجتماعية على شكل متقدم.

إن المراهق يستبدل العصابة الواسعة الارتباط بمجموعة مختارة يظهر فيها الطابع الديمقراطي ويزول كل تسلط، كما ينفر المراهقون من الأسباب الصبائية لإثارة العصابة وإصلاحاتها السرية وتنشأ مشاحنات الأطفال حول الممتلكات المادية وفي منتصف المراهقة يسعى المراهق إلى أن يكون له مركز بين جماعته، ويقوم بأعمال النظر وتستهدف الحصول على اعتراف الجماعة بشخصيتها وتعدد وسائل في هذا السبيل وهو يقدم نفسه في منافسات هي فوق مستواها ويطيل الجدل فيما يكون بعيداً كل البعد عن خبراته، ولا يفعل ذلك عن قناعة بل حباً في الجفالة والتشدد بألفاظ الرزانة، وتارة يلبس ملابساً زاهية الألوان وحديثة النموذج ويحاول التصنع في كلامه وضحكته ومشيته، ويشعر المراهق في الفترة الأخيرة أن عليه مسؤوليات نحو الجماعة أو المجتمع الذي ينتمي إليه، ويحاول أن يتعاون مع بعض الآخرين للقيام ببعض الخدمات والإصلاحات وإذا لم يجد تقديراً من الجماعة لآرائه يأخذ في الاعتقاد أن الجماعة تريد أن تحطم عبقريته وقد يؤدي تكرار الصدمات إلى نفور اندفاعه في هذا المجال.

4-4 النمو العقلي:

ينمو الذكاء بسرعة في مرحلة الطفولة الثالثة وتستمر هذه السرعة في بداية المراهقة، ثم يتباطأ نمو الذكاء كلما تقدم الفرد في المراهقة حيث يقف في أواخرها فهو يقف عند الأفراد الأغبياء في سن 14 وعند المتوسطين في حوالي 16 سنة وعند الممتازين في 18 سنة من عمره، ثم يثبت الذكاء ويحافظ على استقراره في هضبة العمر حتى بدء الشيخوخة حتى ينحدر نازلاً بمعدل عمر الشخص وتعود زيادة قدرة الفرد بعد ذلك على حل المشكلات إلى زيادة المعلومات والخبرات وتعدد تجارب الحياة⁽¹⁾.

¹ - محمد سلامة آدم توفي: علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، دون طبعة، عالم الكتب، مصر، 1973م، ص. 105-106.

4-5 النمو الوجداني:

يعتبر النمو الوجداني من أهم أنواع النمو في هذه المرحلة كما تعتبر المشكلات الجنسية في هذه المرحلة من أكثر المشكلات بالنسبة للمراهق وفي هذه المرحلة محاولة التعرف على الجنس الآخر ولكنه مضطرب خجول يقر بالخوف والخطيئة ولا يدري كيف يسلك أو يتصرف في حضرة الجنس الآخر وهو دائم الصراع النفسي بين الرغبة من جهة والرغبة من جهة أخرى ومن مظاهر النمو الوجداني في هذه المرحلة كثرة انفعالات المراهق فهو قادم على عالم جديد ومجتمع الكبار يسبقه في التجارب والمعرفة وهو لم يتضح بعد وهو أحياناً ينعزل عن الناس وقد يلجأ إلى الاستغراق في التدين إلى حد التصوف ولذلك تكون أفكار المراهق في هذه المرحلة خيالية ومثالية يطلب إليها الاندفاع والتهور والحماس ومن مظاهر شدة الانفعالات أنه يتألم كثيراً لآلام من يحيطون به من أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو الجيران ويندفع يبكي بمصيبتهم ويعمل على مواساتهم ويساعد الفقراء ويندفع مع الجمهور الثائر في المظاهرات من غير أن يكون واضح الرأي⁽¹⁾.

4-6 النمو الجسمي:

يزداد الطفل زيادة سريعة مع اتساع الكتفان ومحيط الأرداف ويزيد طول الجذع وطول الساقين مما يؤدي إلى زيادة الطول والقوة مع زيادة نمو العضلات والقوة العضلية والعظام عند الذكور والإناث خاصة في المرحلة العمرية 12-14 سنة للبنات أما الذكور 14-16 سنة.

أما في المرحلة العمرية (14-16) سنة يعلق المراهقون والمراهقات في هذه الفترة أهمية كبيرة عن النمو الجنسي ويتضح بالمظهر الجسمي والصحة الجسمية ومن مظاهر تباطؤ سرعة النمو الجسمي عن المرحلة الأولى كذلك نجد زيادة الطول والوزن لدى الجنسين وأيضاً تزداد الحواس دقتها وإرهافاً كاللمس والذوق والسمع والشم⁽²⁾.

4-7 النمو النفسي الانفعالي:

حسب ما ذكرناه في تعريف المراهقة أنها مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد، وهذا ما ذهب إليه فؤاد البهي بأن المراهقة من أهم مراحل النمو الحساسية التي يفاجئ فيها المراهق بتغيرات عضوية وكذا نفسية سريعة، تجعله شديد الميل إلى التمرد والطغيان والعنف والانفعال لذا تسمى هذه المرحلة أحياناً بالمرحلة السلبية الخاصة من الناحية النفسية⁽³⁾.

يتأثر النمو الانفعالي لدى المراهقين بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها المراهق، وما يحيط به من عادات وأعراف وتقاليد واتجاهات وميول، حيث توجه سلوكه وتكيفه مع الآخرين أو مع نفسه.

5. مشاكل المراهقة:

إن مشكلات المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه المرحلة فاللوم يوجه إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الاجتماعية والبيوت وكل المنظمات التي لها علاقة بالصغار فكلها مسؤولة عن حالة القلق والاضطرابات في الوقت الحالي.

1 - تركي رايح: أصول التربية والتعليم، دون طبعة، كرمل الحديثة، بيروت - لبنان، 1982م، ص. 108.

2 - سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة، ص. 252 - 259.

3 - فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م، ص. 205.

5-1 المشاكل النفسية:

إن من الطبيعي أن تتسم الحياة النفسية للمراهق بالفوضوية والتناقض والتجارب العديدة التي يقوم بها المراهق وقد تكون فاشلة وقد تكون ناجحة.

فهو بذلك يعيش في صراعات داخلية مكبوتة قد يظهرها أحيانا بالتمرد والعدوان على الأعراف والتقاليد فهو يعتقد أنه يجب على الجميع الاعتراف بشخصه وقد تؤدي هذه الصراعات النفسية إلى الإحساس بالذنب والقهر فيؤدي به إلى الاكتئاب والانعزال أو إلى السلوك العدواني .

نستطيع صرف النظر عن هذه المشاكل بإدماج المراهق في النشاط الرياضي أو الاجتماعي لكي يتكيف مع حياة الجماعة ويتعلم روح المسؤولية.

5-2 المشاكل الصحية:

تعد التغيرات التي حلت بالجسم خلال هذه الفترة مؤشراً لنمو المراهق وعليه أن يتكيف مع تغيرات أعضاء جسمه، ويستجيب للنتائج والآثار التي تركتها تلك التغيرات ومن هنا فإن مرحلة المراهقة تمتاز بسرعة النمو الجسمي واكتمال النضج ويتطلب النمو الجسمي والعقلي والجنسي السريع للمراهق تغذية كاملة حتى تعوض الجسم وتمده بما يلزمه للنمو وكثير من المراهقين من لم يجد ذلك فيصاب ببعض المتاعب الصحية كالسمنة وتشوه القوائم وقصر النظر ونتيجة لنضج الغدد الجنسية واكتمال وظائفها فإن المراهق قد يخرق ويمارس بعض العادات السيئة كالاستمناء (1) .

من هنا يكون دور الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الغذاء المادي والمعنوي الذي يتسلح به المراهق لمواجهة هذه المشاكل والخروج منها بأحف الأضرار.

5-3 المشاكل الانفعالية:

إن المشاكل الصحية التي يتعرض لها الفرد أثناء مرحلة المراهقة حتما تؤدي إلى مشاكل انفعالية شعورية، فهذه المرحلة تتميز بعدة انفعالات والاندفاع الانفعالي بسبب شعور المراهق بقيمته وقد يتسرع ويندفع في سلوكيات خاطئة تورطه في مشاكل من الأسرة والمجتمع كما تمتاز الأفعال بسرعة التغير، والتقلب وكذا كثرة الصراعات سواء مع الذات أو مع الغير وهذا ما ذهب إليه الدكتور "أحمد عزت راجع" عن الصراعات التي يعانيتها المراهق ونذكر منها:

- صراع عائلي بين ميله نحو التحرر من قيود الأسرة وبين سلطة الأسرة.
- صراع بين مثالية الشباب والواقع .
- صراع بين جيله وحيل الماضي .
- صراع ديني بين ما تعلمه من شعائر وبين ما يصدره له تفكيره الجديد.
- صراع بين مغريات الطفولة والرجولة.
- صراع بين شعوره الشديد بذاته وشعوره الشديد بالجماعة (2) .

¹ - عبد الرحمن العيسوي: الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص. 41-42 .

² - عبد الرحمن العيسوي: الصحة النفسية والعقلية، المرجع السابق، ص. 43 .

4-5 المشاكل الاجتماعية:

كما هو معروف على المراهق أنه يميل إلى الحرية والاعتماد على النفس وإلى التمرد أحياناً على الأعراف لذلك يجد نفسه في صراع ومواجهة مع المجتمع والأسرة التي تفرض عليه قيود معينة وسلطة وقوانين وهي مدرسية أو أسرية يميل المراهق إلى إظهار مظهره ويتميز بالصراحة، غير أنه يجب عليه أن يحقق التوازن بين حاجاته النفسية وقيود المؤسسات وإما أن يتمرد فيجد نفسه منحرفاً منبوذاً من المجتمع وأن تسامحت معه الأسرة والمدرسة وقد يؤدي به التمرد إلى عواقب وخيمة⁽¹⁾.

5-5 المشاكل الاقتصادية:

تتعلق هذه المشكلات بالمصروف الشخصي المتزايد عند المراهق وكيفية إنفاقه، وموقف الأسرة منه وكذلك المستوى الاقتصادي للأسرة وأثره في إشباع حاجات المراهق ومنها حاجات الملابس المناسب والمسكن المريح والترفيه عن النفس واستكمال الدراسة وحاجات أخرى.

5-6 مشاكل الفراغ:

تتعلق هذه المشكلات بقلّة النشاط الذي يقوم به الفرد وكثرة الفراغ وحاجة المراهق لتعلم المهارات الرياضية أو الاجتماعية وكذلك مشكلات تمثل الحيلولة بين المراهق والنشاط الترفيهي خارج البيت.

5-7 مشاكل تربوية مهنية:

تتعلق هذه المشاكل بالتخطيط للمستقبل واختيار الدراسة أو المهنة المناسبة ومعرفة بعض المعلومات عنها وفهم المراهق لنفسه كي يختار الدراسة أو المهنة المناسبة.

5-8 مشكلات تتعلق بالجنس الآخر:

تتعلق هذه المشكلات بحاجة المراهق للاختلاط بالجنس الآخر، والاهتداء إلى الزوجة المناسبة وقبل ذلك إلى الزميلة أو الخليفة وكذلك حاجة المراهق إلى معرفة الكثير من الأمور التي تتعلق بالعلاقات الغرامية⁽²⁾.

6. اهتمامات المراهق:

تعتبر اهتمامات المراهق وسيلة لاستغلال الاستعدادات التي يعبر عنها المراهق في سنه فهذه النشاطات هي وسيلة تكشف عن شخصية المراهق فاهتمام اليوم قد يصبح حركة الغد وبذلك يمكن أن تكون اهتماماته وسيلة جديدة لتحقيق أهداف عالية في الحياة وعمومها ما نجد طبيعة الفرد، ذكائه واستعداداته وحتى مستواه الثقافي يظهر خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها المراهق واهتماماته هي بمثابة نتائج السلوك لما تحتويه نفسية المراهق والنشاطات المفيدة كالرياضة والرحلات هي وسيلة مناسبة للمراهق للحفاظ على توازنه ونموه السليم الجسمي والعقلي وأظهرت الدراسات أن الرياضيين يمتازون بجهاز دوري سليم وبهدوء الأعصاب والتأقلم في المجتمع بصفة حسنة⁽³⁾.

1 - أحمد عزت: أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، 1989م، ص. 211 .

2 - سيد خير الله: بحوث نفسية، بيروت، 1981م، ص. 153-154 .

3 - ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م، ص.71.

7. حاجات المراهق:

يصاحب التغيرات التي تحدث مع البلوغ تغيرات في حاجات المراهقين ولأول وهلة تبدو حاجات المراهقين قريبة من حاجات الراشدين إلا أن المدقق يجد فروقاً واضحة خاصة بمرحلة المراهقة، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن الحاجة والميول والرغبات تصل في مرحلة المراهقة إلى أقصى درجة من التعقيد. يلاحظ أن المراهق المعوق قد يكون من الصعب أو من المستحيل في بعض الأحيان رغم المجهودات المبذولة إشباع حاجاته بطريقة كلية.

يمكن تلخيص حاجات المراهق الأساسية فيما يلي:

الحاجة إلى الأمن:

تتضمن الحاجة إلى الأمن الجسمي والصحي، الحاجة إلى الشعور بالأمن الداخلي، والحاجة إلى البقاء حياً، الحاجة إلى تجنب الخطر والألم والحاجة إلى الراحة والشفاء عند المرض، الحاجة إلى الحياة الأسرية المستقرة الآمنة والحاجة إلى حل المشكلات الشخصية.

الحاجة إلى الحب والقبول:

تتضمن الحاجة إلى الحب والمحبة، والحاجة إلى القبول والتقبل الاجتماعي، الحاجة إلى الأصدقاء، الحاجة إلى الانتماء إلى الجماعات والأفراد.

الحاجة إلى مكانة الذات:

تتضمن الحاجة إلى الانتماء إلى جماعة الرفاق، الحاجة إلى المركز والقيمة الاجتماعية، الحاجة إلى الشعور بالعدالة في المعاملة، الحاجة إلى التعرف والتقبل من الآخرين، الحاجة إلى القيادة، الحاجة إلى تقليد الآخرين، الحاجة إلى المساواة مع رفاق السن في المظهر والمكانة الاجتماعية، الحاجة إلى تجنب اللوم، الحاجة إلى الاقتناء والامتلاك.

الحاجة إلى الإشباع الجنسي:

تتضمن الحاجة إلى التربية الجنسية، الحاجة إلى الاهتمام بالجنس الآخر وحبه، الحاجة إلى التخلص من التوتر، الحاجة إلى التوافق الجنسي الغير.

الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

تتمثل في الحاجة إلى التفكير وتوسيع قاعدة الفكر والسلوك والحاجة إلى تحصيل الحقائق وتفسيرها، الحاجة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، الحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل، الحاجة إلى النجاح الدراسي، الحاجة إلى المعلومات ونمو القدرات، الحاجة إلى الإرشاد العلاجي والتربوي والمهني والأسري.

حاجات أخرى:

الحاجة إلى الترفيه والتنزه، الحاجة إلى المال والحاجة إلى التسلية .

ملاحظة:

يؤدي إشباع حاجات المراهق إلى تحقيق الأمن النفسي له، ومنه ننظر إلى الأحصائي النفسي في المدرسة على أنه "ضابط الأمن النفسي" والأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية حيث يكون الإتياع النفسي مضمون وغير معرض للخطر، والشخص الآمن نفسياً يكون في حالة توازن وتوافق آمن .

حاجات تربوية:

- إشباع الحاجات الأساسية لدى المراهقين .
- إدخال الدراسات النفسية في المرحلة الثانوية والتعليم العالي لمساعدة المراهق على فهم نفسه وحاجاته ووسائل إشباعها (1) .

8. النظريات المفسرة للمراهقة

8-1 النظريات التي تنظر على أن المراهقة أزمة:

نظرية ستانلي هول:

مما يأخذ على نظرية ستانلي هول أن المراهقة هي عبارة عن مرحلة تغيير شديد أو ميلاد جديد مصحوبة بالضرورة بنوع من الشدائد والحن والتوترات وصعوبة التكيف في كل موقف يواجه المراهق ويؤخذ عن هول مصطلح العواطف والتوتر حيث استعمله لما تتميز به فترة المراهقة من تعارض وتصارع لدى المراهقين بين الأناية والمثالية القسوة والرقّة، العصيان والحب وتشير نظريته إلى أن الفرد يرث الخصائص البيولوجية الخاصة بالجنس البشري إذ أنها تدخل في تركيب المورثات وفي آخر الدراسة التي قام بها هول لعمل الأجناس البشرية اتضح أن المراهقة ظاهرة حضارية وثقافية، وهذا يعني أنه تراجع في الأخير عن نظريته في المراهقة على أنها أزمة حتمية يمر بها كل فرد مهما كانت وضعيته ومهما كانت بيئته .

نظرية سيجموند فرويد:

يشير فرويد في نظريته إلى أن الغريزة الجنسية تظهر وتتكشف لأول مرة عندما يصل الطفل سن البلوغ ويضيف فرويد قائلاً: "لقد علمتنا التجارب بأن عملية قبولية الإرادة الجنسية للجيل سوف تتم فقط عندما يسعى الراشدون الكبار إلى فرض حياتهم الجنسية قبل وصولهم إلى سن البلوغ، بدلاً من الانتظار والتريث حتى تنتهي العاطفة المدمرة"، وهذا ما ذهب إليه الدكتور عبد الغني ديدي على أن المراهقة مرحلة انفعالية وتناقضات سلوكية يحدث فيها النكوص إلى الطفولة ويظهر الصعاب بشكل لا لبس فيه (2) .

نظرية إريكسون: (مرحلة اكتساب الإحساس بالذات)

يرى إريكسون أن بعض المراهقين يشعرون باحباطات متتالية من الراشدين الذين يتعاملون معهم وغالباً ما يمتحن المراهق في هذه الحالة ذاته والتي تتألف من صور وأدوار اجتماعية اللتان تتصفان بالتعريف وعدم التقبل من جانب الوسط الذي يعيش فيه وفي هذه الفترة يتمرد المراهق ويتجه نحو الجماعة ويصبح نشاطه فيها إجراءً دفاعياً

¹ - محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلتان النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر، 1991م، ص.43-437

² - عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م، ص.8.

يحمي نفسه اتجاه مخاطر تشتت الذات وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته لكن المراهق لا يستطيع إشباع الدافع الجنسي إلا بالطريقة التي حددها عرف المجتمع وتقاليده.

8-2 النظريات التي تفسر المراهقة بسبب طبيعة وثقافة المجتمع:

نظرية مصطفى فهمي:

يعكس مصطفى فهمي في نظريته التي قام بها سنة 1954م حيث يرى أن علم النفس الحديث عند معالجته لموضوع المراهقة ينكر اعتبار هذه المرحلة فترة بحث جديدة في الحياة لأننا إذا أخذنا بهذا الرأي القاسم أدى بنا القول بأن مرحلة البلوغ الأمر الذي يتعارض مع وحدة الحياة والنمو⁽¹⁾.

نظرية أرنولد جيزل:

تحدد المراهقة حسب - جيزل - بالمفهوم الجسمي أولاً في العمليات الفطرية التي تسبب النمو والتطور المتزامن وفي القابلية على الإنتاج، وفي اختبارات المراهق وفي علاقاته مع الآخرين، ومن الناحية السيكولوجية على المراهق أن يأخذ بعين الاعتبار نواحي قوته ونواحي ضعفه في آن واحد درس النضوج وركز عليه كعملية فطرية شاملة لنمو الفرد وتكوينه تتعدل وتكيف عن طريق الغدة الوراثية⁽²⁾.

تتعلق وجهة نظر جيزل بالوراثة النوعية أو الميراث العرقي، حيث اعتقد أن كل جوانب النمو بما في ذلك الجانب النفسي تسير وفق قوانين ذات إمكانية تطبيق تتصف بالكلية والعمومية.

نظريات روث نيدكت:

"روث" تعتبر من أكبر العلماء الأنثروبولوجيا التي كتبت عن نمو المراهق بالإضافة إلى "ماجريت ميد" وهي تمثل آراء مدرسة البنية الثقافية وتشير العاملة روث إلى أن الثقافات تختلف في الاستمرارية بين أدوار الطفولة وأدوار الرشد وبالتالي يكون انتقاء الفرد من مرحلة إلى مرحلة أخرى محددة تماماً اجتماعياً وشرعياً، وفي بعض المجتمعات، أي غير مستمرة بينما في مجتمعات أخرى ذات ثقافة مغايرة يتم الانتقال فيها من الطفولة إلى الرشد بشكل غير محسوس.

عليه فإن المراهقة فترة بالغة الصعوبة ومن هذا المنطلق فالتنشئة الاجتماعية هي التي تجعل الانتقال سهلاً أو صعباً فالتغيرات البيولوجية التي تصاحب المراهقة وهكذا تبين أنه ليست الظروف البيولوجية وحدها التي تلد الصراع، ولكن التنشئة الثقافية لها دورها أيضاً في ذلك⁽³⁾.

9. تحليل ومناقشة النظريات:

مما يعاب على النظريات التي تنظر للمراهقة على أساس أنها أزمة تصاحب الفرد أثناء مرحلة المراهقة فهم يرون أن يكون تحت تأثير هذه المرحلة وبسبب التغيرات الجسمية السريعة غير المتناسقة يعيش حياة مضطربة قلقاً ومع نضج الوظيفة الجنسية

¹ - معروف رزق: خفايا المراهقة، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م، ص. 16.

² - نوري حافظ: المراهقة، ط. 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م، ص. 18.

³ - محمد هدى فتاوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر، 1992م، ص. 26-27.

يتحول المراهق من كائن جنسي قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته إلى كائن مضطرب ومحبط، وهذا ما ذهب إليه إريكسون أما فرويد يرى في نظريته أن المراهقة عاطفة مدمرة وتناقضات سلوكية تجعل المراهق غير قادر على التعايش مع المجتمع، وكذا - ستانلي هول - حيث يرى أن المراهقة عبارة عن تغير شديد أو ميلاد جديد مصحوب بالمحن والشدائد وهذا ما يؤخذ عليه حيث جعل الحياة تتشكل من مرحلتين أو جعل للإنسان مولدين، مولد يوم طفولته ومولد يوم بلوغه، وهذا ما يتعارض مع وحدة النمو الإنساني أما بالنسبة للنظريات التي تفسر المراهقة حسب طبيعة وثقافة المجتمع.

مما يعاب على أصحاب هذه النظريات أنهم ركزوا على الجانب الاجتماعي والنفسي وكذا المحيط الذي يعيش فيه المراهق، وأهملوا الجانب الجسمي الذي يلعب دوراً كبيراً في تكوين سلوكيات المراهق، فالتغيرات المصاحبة لمرحلة المراهقة بالنسبة للذكور أو الإناث تخلق نوعاً من الانفعالية وكذا التناقضات السلوكية بسبب التغيرات الجسمية السريعة، وهذا ما ذهبت إليه عالمة الأنثروبولوجيا - روث - حيث تفسر المراهقة تفسيراً ثقافياً وأعطتها الدور الأساسي في صقل شخصية المراهق وهذا مما يعاب في نظريتها حيث ركزت على الجانب الثقافي للفرد وأهملت الجوانب الأخرى التي من شأنها إعطاء التفسير الحقيقي لسلوكيات المراهق.

على العموم فكل النظريات التي تطرقنا لها في فصلنا هذا لم تعط تفسيراً مكافئاً لسلوكيات المراهق فكل نظرية تدرس المراهقة من جانب أو من زاوية واحدة وتتغاض عن الجوانب الأخرى.

في الأخير نستطيع القول إن الإسلام هو الوحيد الذي جعل من المراهقة دراسة حقيقية وملموسة بتطرقه لكل الجوانب والعوامل التي من شأنها تكوين شخصية سوية للمراهق حيث يرى أن المراهقة مرحلة عادية من مراحل النمو الإنساني⁽¹⁾.

10. وظيفة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة المراهقة:

لقد أخذت الدول المتقدمة في السنين الأخيرة الاهتمام الكلي بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم في خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمائهم فأخذت تشجع العلماء للقيام بالأحداث

الخاصة بالشباب ونتيجة لذلك ازدادت الأبحاث والنظريات العلمية الرياضية وأصبحت موضوع اهتمام وتقدير الشعوب المتقدمة حضارياً وبدأ الاهتمام بالأبحاث العلمية حول مسائل تنظيم أوقات الفراغ للشباب وكيفية معالجة قضاياهم اليومية من نظام العمل والراحة والدراسة على أسس علمية مدروسة لرفع القدرة التربوية والعلمية لتكوين الشخصية الناضجة لهم فأخذ علماء النهضة الرياضية يخططون للاتجاه التربوي والاجتماعي والعلمي وعلى هذا الأساس وتؤكد تجارب علمية أن أكثر ما يقوم به الشباب من فعاليات ونشاطات رياضية وعلمية لا تتجاوب مع رغبتهم وميولهم ودوافعهم النفسية.

عند مقارنتنا لما يعمل كل شاب في أوقات فراغه وما يجب أن يعمل ندر كمدى تقصير الأجهزة التربوية لا سيما في عالمنا العربي عن توجيه هذه الطاقات والرغبات بأسلوب علمي سليم لبناء المجتمع وتطوير جميع جوانبه.

¹ - تركي رايح: المرجع السابق، ص. 243.

فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية تعطي الحياة كثيراً من الإمكانيات التربوية التي تؤثر على رفع الصفات الخلقية، فالجانب الخلفي يتكون عند الشباب نتيجة الأداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية في هذه المرحلة متصلة بالشعور والإحساس وشباب هذه المرحلة، يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الأساس تتكون العلاقة الاجتماعية⁽¹⁾.
فيجب علينا مساعدة الشباب وغرس الثقة في نفوسهم للعمل في الجماعة أو الفريق كوحدة واحدة، فالنشاط الرياضي في ظل الجماعة يقود الشباب نحو التواضع والإرادة والعزيمة للحصول على أعلى المراتب والنتائج وفضلاً عن قيادة الشباب نحو فهم الحياة الاجتماعية، وهنا تزداد إمكانياتهم لنشر الرياضة على أسس خلقية واجتماعية في حياتهم القادمة وأثناء التطبيق الرياضي نعطي الإرشادات والأفكار الجديدة عن التربية البدنية والرياضية فالشباب يتقبل الإرشادات والنظام والطاعة والتعاون⁽²⁾.

11. تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب أحد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق فيها المشاعر النفسية والطاقة الغريزة فيها يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوباً هاماً لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية، ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح، من ناحية، والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائياً دون أن يكون له هدف مادي معين، وهو أحد الأساسيات الطبيعية التي يعبر بها الفرد عن نفسه .

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الإحباطات التي يعانيها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والإحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصيته⁽³⁾.

¹ - تركي رايح: المرجع السابق، ص. 244.

² - عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001م، ص. 30.

³ - مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط. 1، ليبيا، ص. 98.

أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان: أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.

12. المرحلة المتوسطة :

1-12 تعريفها:

هي مرحلة مهمة من مراحل المراهقة والمحصورة بين (12-15) سنة يزداد المراهق في هذه المرحلة قوة وقدرة على ضبط الحركات الجسمية كما أن الذكاء يصل أقصاه في حوالي 15 سنة، وتزداد عملية الفهم والإدراك، تظهر كذلك في هذه المرحلة الميول، القدرات، الاستعدادات والبدء في تكوين مبادئ اتجاهات عن الحياة والمجتمع. كما تمتاز هذه المرحلة ببطئ النمو والزيادة في القوة والتحمل والحب والمغامرة ويظهر لدى الفرد ولاءه للجماعة التي ينتمي إليها ويدرك ما عليه.

12-2 احتياجات المرحلة المتوسطة :

يحتاج أفراد هذه المرحلة إلى مايلي:

- الرائد الذي يساعدهم على تعلم المهارات التي تتصل بالنضج الاجتماعي الوجداني والبدني.
- النشاط لاستفادة الطاقة الزائدة لدى الأفراد والعناية بتغذيتهم التغذية الكافية.
- تفهم الفرق بين المدرسة والمنزل.
- معرفة دورهم في المجتمع ومسئوليتهم وتعلمهم عن طريق برامج النشاط الرياضي.

12-3 أهداف المرحلة المتوسطة :

من أهداف هذه المرحلة نجد ما يلي:

- العناية بصحة التلاميذ وخلوهم من الأمراض حتى يمكن أن ينموا نمواً سليماً وتزداد قوتهم البدنية وأن يفهموا حقيقة جسمهم وتطورات نموهم.
- العمل على نمو الميل لشغل وقت الراحة في أوجه نشاط موجه يعمل على اكتساب مهارات مختلفة نافعة في الحياة وتدريبه على القيادة والتبعية ولا يأتي ذلك إلا باشتراكه داخل نشاط الجماعات لأن بها مجالاً واسعاً للتدريب على هذا.

12-4 أنواع النشاطات في هذه المرحلة:

- محمل التمرينات الرياضية التي تقدم في هذه المرحلة تلك التي ترفع أو تزيد من التحمل وتحسن اللياقة البدنية للتلاميذ ومن بينها مايلي:
- الألعاب الجماعية مثل كرة القدم، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة.
 - المخيمات والكشافة وكذا الجمعيات الثقافية والرياضية.
 - المسرح.
 - الألعاب الفردية، مثل السرعة والرمي، والقفز⁽¹⁾.

¹ - أمين أمور الخولي- محمود عبد الفتاح-عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998م، ص.27.

خاتمة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل، نستخلص مدى صعوبة فترة المراهقة بسبب التغيرات التي يتعرض لها المراهق من كل جوانب النمو لكنها مرحلة انتقالية صعبة سرعان ما تزول، ينتقل بعدها المراهق إلى مراحل أخرى أي سن تحمل المسؤولية، ولهذا فإن المراهق عند قطعه لهذه الأشواط من التطور في مظاهر النمو المختلفة، ولكي يتخلص من هذه المرحلة أي فهو في حاجة إلى متطلبات منها ما تحققه الأسرة له ومنها ما يحققه له المجتمع والتي لا يمكن الاستغناء عنها لأنها تؤدي إلى التوازن والأمن والطمأنينة والشعور بقيمة الذات وقوتها وإمكانيتها.

إذا لم تتحقق هذه الحاجيات والمتطلبات تسبب عواقب مختلفة كانت نتائجها سلبية كاضطرابات نفسية والانحرافات وسوء التكليف وهذا كله يؤثر على المراهق وعلى ممارسته الرياضة.

الجانب التطبقي

الفصل الرابع

طرق و منهجية البحث

تمهيد:

انطلاقاً من دراستنا لموضوع : دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط ، سنحاول إيجاد حل للإشكالية المطروحة سابقاً وذلك بإثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها، عن طريق جمع المعلومات النظرية، ثم ترتيبها وتصنيفها وقياسها بطريقة علمية ومنهجية، من أجل استخلاص النتائج، وذلك انطلاقاً من ثوابت الموضوع المدروس .

وفي الجانب التطبيقي سنتعرض إلى تحديد مجالات الدراسة، والمتمثلة في المجال المكاني و الزماني الذي يتناسب مع موضوع البحث من خلال تحديد عينات الدراسة المناسبة للموضوع، وذلك بإتباع أسلوب معين أو منهج يتوافق مع هاته الدراسة، وتحديد الأدوات المناسبة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية التي تمس الموضوع.

وسيتيم في هذا الفصل التطرق إلى جميع هاته السبل للوصول إلى نتائج علمية وسليمة وصحيحة

لبحثنا هذا.

1- الدراسة الاستطلاعية:

1-1- المجال المكاني والزمني:

أ- المجال المكاني:

تم اختيار بعض متوسطات ولاية سطيف كمجال لدراستنا، حيث تم توزيع الاستبيان على مختلف المتوسطات التالية : متوسطة لخضر علواني ومتوسطة الطيب تاكليت ومتوسطة حمزة إبراهيم بدائرة بوقاعة .

ب - المجال الزمني:

من المعروف منهجيا أن يحدد الباحث الفترة الزمنية التي نزل فيها إلى الميدان، وفي الدراسة الحالية قمنا بدراسة استطلاعية بمتوسطات دائرة بوقاعة بولاية سطيف ابتداء من 2017/04/06 إلى 2017/05/06 إذ دامت شهرا كاملا، حيث تم خلالها التعرف على بعض الحقائق، وبعد ذلك وزعنا الاستبيان بتاريخ 2017/04/09 وتم استرجاعه بعد 3 أيام أي في 2017/04/12.

1-2- الشروط العلمية للأداة:

1- صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو أن يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها.

ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية الاختبار⁽¹⁾.

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه⁽²⁾.

وكما يذكر الطيريري (1997) أن أداة القياس صادقة بالدرجة التي تكون الاستنتاجات المبينة عليها مناسبة وذات دلالة وفائدة ، وهذا يعني أننا نقصد صدق تفسير الدرجة لمستوى الخاصية أو السمة أو القدرة المراد قياسها

(1)- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، 1999، ص 224.

(2)- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة : أسس البحث العلمي، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، ط1، 2002، ص167

فالصدق إذا تعلق بمدى فائدة أداة القياس في اتخاذ قرارات تتعلق بغرض أو أغراض معينة و لهذا فهو يعتبر من أهم الخصائص المقاييس الجيد على الإطلاق⁽¹⁾.

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له، حيث قمنا بتوزيع نسخ من الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من جامعة الجزائر 3 بدالي إبراهيم. ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة.

والاستفادة من اقتراح ما يرونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية وإضافة خصائص أخرى وتعديلها.

وبالاعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداهها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر وكذلك إعادة ترتيبها وفق آراء المحكمين دائما.

1-3- الغرض من الدراسة الاستطلاعية :

من اجل الوصول لأفضل طريقة لإجراء المقياس، التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة، وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لزاما على الطالب الباحث القيام بالتجربة الاستطلاعية وهذا بهدف :

1- معرفة مدى وضوح الأسئلة وفهمها من العينة المختبرة

2- التوصل إلى أفضل طريقة لإجراء البحث.

3- معرفة مدى التفهم لعبارات المقياس للعينة من الناحية اللغوية .

4- معرفة الوقت الكافي لإجراء المقياس .

5- اختيار الطريقة المثلى لشرح مراحل المقياس .

⁽¹⁾ - سعيد حسن آل عبد الفتاح : مدى اختلاف الخصائص السيكمترية لأداة القياس في ضوء تباين عدد بدائل الاستجابة و المرحلة الدراسية -دراسة حالة مقياس ليكرت ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، قسم علم النفس ،جامعة أم القرى ، السعودية ، 2003 ، ص13.

1-4- ضبط متغيرات الدراسة:

1-4-1- تعريف المتغير المستقل:

يسمى في بعض الأحيان بالمتغير التجريبي، وهو الذي يحدد المتغيرات ذات الأهمية، أي لما يقوم الباحث بتبنيها يتأكد من تأثير حدث معين، وتعتبر ذات أهمية خاصة وأنها تساهم على التحكم في المعالجة والمقارنة، والمتغير المستقل عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة تؤدي إلى معرفة تأثير على متغير آخر.

وفي دراستنا هذه فإنه تم تحديد المتغير المستقل أي السبب من موضوع الدراسة الذي هو دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
(المتغير المستقل: التربية البدنية والرياضية).

1-3-2- تعريف المتغير التابع:

هي المتغيرات الناتجة من العمليات التي تعكس الأداء أو السلوك، وعلى ذلك فإن المثير هو المتغير المستقل بينما الاستجابة تمثل المتغير التابع والذي يلاحظه الباحث من خلال معالجته للظروف المحيطة بالتجربة⁽¹⁾.
ومن خلال موضوع الدراسة فإنه تم تحديد (المتغير التابع: التفاعل الاجتماعي).

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي، مؤسسة الوراق، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص134.

1-5 أدوات البحث :

في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأبجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقاً من الفرضيات.

1-5-1- تعريف الاستبيان:

هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلاً من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.⁽¹⁾

● الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدتها يعتمد على أفكار الباحث وأغراض الباحث والنتائج المتوخات منه، إذا يتطلب من المستجوب بالإجابة بـ: "نعم" أو "لا" أو اختيار الإجابة الصحيحة.

● الأسئلة الاختيارية:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على مجموعة من الاقتراحات تقدم بعد السؤال ليختار منها المجيب اقتراح أو أكثر يكون جواب للسؤال المطروح.

● الأسئلة المفتوحة:

تكون بإعطاء الحرية الكاملة للمجيبين في إبداء آرائهم للتعبير عن المشكلة المطروحة، من فوائدها أنها لا تقيد المبحوث بحصر إجابته ضمن إجابات محددة من طرف الباحث، وكذلك أيضاً تحديد الآراء السائدة في المجتمع.⁽²⁾

● أسلوب توزيع الاستبيان:

بعد صياغة الاستبيان بصفة نهائية، و عرضه علي بعض الأساتذة بغرض المعاينة و الموافقة عليه من طرف المشرف قمنا بتوزيعه على مجموعة من التلاميذ بغرض الإجابة عنها .

تعد أدوات البحث المحور الأساسي في منهجية البحث وذلك بغية الوصول إلى كشف الحقيقة التي يصبو

إليها الطالب الباحث .

1 مراد عبد الفتاح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الأبحاث والمؤلفات، القاهرة، 2000، ص807.

2 محاضرات الأستاذة يحي شريف، منهج البحث، قسم التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، السنة الجامعية 2003-2004.

أ - مقياس التفاعل الاجتماعي :

استخدمنا في دراستنا مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعدته الباحثة المصرية "رشا عبد الرحمان محمود" للتلاميذ المرحلة الثانوية 2007 " حيث يقيس إشباع التلميذ و استمتاعه بعلاقات اجتماعية حميمة ومشاركته في الأنشطة الاجتماعية وتقبله لعادات وتقاليد قيم مجتمعه ، وبعد اطلاع الطالب الباحث على العديد من المراجع والمقاييس المرتبطة بهذا المقياس اقترحه مع العلم انه يقيس بعد التفاعل الاجتماعي حيث تطرقنا إلى ثلاثة مجالات) وهي :

- التعاون . - التوافق . - التنافس .

التفاعل الاجتماعي		
عدد العبارات	المجالات	الرقم
09 (من 01 - 09)	التعاون	1
09 (من 10 - 18)	التوافق	2
09 (من 19 - 27)	التنافس	3

جدول رقم (01) يمثل توزيع العبارات في كل مجال .

1-6- عينة البحث وكيفية اختيارها:

1-6-1- تعريف العينة:

"ينظر إلى العينة على أنها جزء من الكل أو البعض من المجتمع تلخص في محاولة الوصول إلى تعميمات لظاهرة معينة"⁽¹⁾.

ولذا اعتمدنا على أسلوب العينة العشوائية البسيطة حيث تعطي هذه الطريقة لجميع مفردات المجتمع نفس الفرصة في أن يكونوا من عينة البحث وهذا ما يعطي صبغة الموضوعية لأداة الدراسة .
و تعرف العينة العشوائية البسيطة على أنها " هي الاختيار على أساس إعطاء فرص متكافئة لكل فرد من أفراد المجتمع الأصلي"⁽²⁾.

وتعرف كذلك بأنها العينة التي تكون فيها تكافؤ فرص الاختيار لكل أفراد مجتمع البحث⁽³⁾،

وكما أن اختيار مفردات العينة في مرحلة واحدة بدون تكرار حيث يجب تجسيد عامل تكافؤ الفرص لجميع أفراد المجتمع البحثي⁽⁴⁾.

والجدول التالي يوضح ذلك :

الرقم	اسم المتوسطة	عدد الاساتذة	عدد التلاميذ
01	متوسطة لخضر علواني	03	400
02	متوسطة الطيب تاكليت	02	370
03	متوسطة حمزة إبراهيم	02	430
المجموع	/	07	1200

جدول رقم 02 : يوضح مجتمع الدراسة .

(1) - محمد حسن علوي وأسامة كمال راتب: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، مرجع سابق، ص 134.

(2) - عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2 ، بن عكنون ، الجزائر ، 1999 ، ص64.

(3) - فضيل دليو : أسس البحث العلمي و تقنياته في العلوم الاجتماعية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، المطبعة الجهوية بقسنطينة ، الجزائر ، ص 49

(4) - فضيل دليو ، علي غربي : أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية ، منشورات جامعة منتوري قنطينة ، الجزائر ، 1999 ، ص 152.

القياس	العدد	النسبة المئوية	
التفاعل	المجتمع الأصلي	1200	100%
الاجتماعي	عينة البحث	120	10%

والجدول رقم (03) يوضح نسبة عينة البحث من المجتمع الأصلي.

2- منهج الدراسة:

إن مناهج البحث العديدة والمتنوعة والمتباينة بتباين الموضوعات والإشكاليات، هي أساس كل بحث علمي، إذ لا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية، التي يتناولها بحثنا (ذو الوظيفة الوصفية)، إذ يعتمد على اتصالنا بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل وهذا ما يحتم استخدام المنهج الوصفي الذي يعرف "بأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة التي هي محل الدراسة"⁽¹⁾.

ويمكن تعريفه بأنه ذلك العامل الذي من خلاله نقوم بتحديد طبيعة وخصائص بعض الظواهر المعينة لأجل تحليل العلاقات بين مختلف المتغيرات، محاولين بذلك قياسها بطريقة كمية وفي قالبها وأسلوبها الإحصائي الهادف من خلال ذلك إلى استخلاص نتائج الموضوع وتنبؤاته عن طريق مختلف الظواهر⁽²⁾.

(1)- بشير صالح الراشدي: منهج البحث التربوي رؤية مبسطة، دار الكتاب الحديث، الكويت، ص 59.

(2)- عالي الواحد واني: مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب بالقاهرة، 1997، ص 592.

وتم إتباع الخطوات التالية:

- 1- وصف موضوع الدراسة وصفا دقيقا وذلك من خلال جمع المعلومات الكافية.
- 2- التحقق من المعلومات المجموعة حول موضوع الدراسة بالوصف الدقيق والتحليل ذو النتائج الجيدة اعتمادا على الظروف المصاغة والمحددة سابقا بغية استخلاص التعليمات ذات النتائج الجيدة.

2-1- أدوات البحث:

من اجل الإحاطة بالموضوع من كل جوانبه تم استخدام استمارة الاستبيان التي تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكلية عن وقائع محدودة وعدد كبير نسبيا من الأشخاص⁽¹⁾. وهي عبارة عن مجموعة الأسئلة المترابطة بطريقة منهجية⁽²⁾.

وكذلك تعرف الاستمارة الاستبائية بأنها مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين، ثم وضعها في الاستمارة ترسل إلى أشخاص معينين بالبريد أو تسليمها باليد، تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع والتأكد من المعلومات المتعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق⁽³⁾.

ويعرف كذلك عل انه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محددة عن طريق الاستمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب⁽⁴⁾.

(1) - طلعت إبراهيم: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 1995، ص 185.

(2) - يوسف مصطفى قاضي: الإرشاد النفسي والبروي، ط1، المملكة العربية السعودية، الرياض، 1981، ص 210.

(3) - فوزي عبد الله العكش: البحث العلمي المناهج والإجراءات، مطبعة العين الحديثة، العين، الإمارات العربية المتحدة، 1986، ص 210.

(4) - غريب سيدي احمد: تصميم وتنفيذ البحث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1997، ص 314.

3- المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا الطريقة الإحصائية لبحثنا، وهذا لكون الإحصاء الوسيلة والأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي، يستند عليها في البحث والاستقصاء، وعلى ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

3-1- النسبة المئوية:

بما أن البحث كان مقتصرًا على البيانات التي يحتويها الاستبيان فقد وجدنا أن أفضل وسيلة إحصائية لمعالجة النتائج المتحصل عليها، هي استخدام النسب المئوية.
طريقة حسابها:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات $Ni \times 100 /$ عدد العينة n .

$$n \longleftarrow 100\%$$

$$Ni \longleftarrow X\%$$

$$X = Ni * 100 / n$$

n : عدد العينة Ni : عدد التكرارات X : النسبة المئوية .

4- حدود الدراسة: اشتمل بحثنا الحدود التالية:**4-1- الحدود البشرية:**

شملت دراستنا عينة عشوائية بسيطة من تلاميذ متوسطات دائرة بوقاعة ولاية سطيف .

4-2- الحدود الزمنية :

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2016/2017 ابتداء من الوقت الذي وافقت فيه

اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية 06/ماي/2017.

4-3- الحدود المكانية :

طبقت هذه الدراسة على مستوى متوسطات دائرة بوقاعة ولاية سطيف .

ومما لاحظناه عند تقديمنا الاستبيان لأفراد العينة أو المبحوثين (التلاميذ) انه كان هناك تجاوب كبير مع

التلاميذ والإجابة بجدية تامة .

الفصل الخامس

عرض ومناقشة النتائج

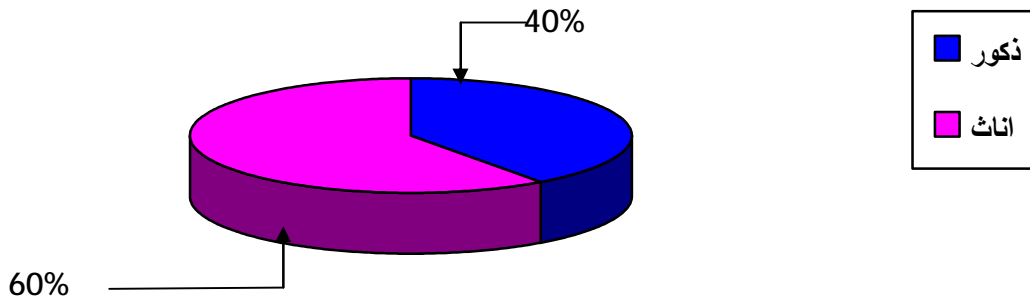
- عرض وتحليل نتائج الاستبيان على ضوء الفرضيات :
* جنس التلاميذ:

- الجدول رقم (04): يمثل الجدول رقم (04) جنس التلاميذ الذين وزعت عليهم الاستمارات وأجابوا على كل الأسئلة .

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
40%	48	ذكر
60%	72	أنثى
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (01): توضح نتائج إجابات السؤال رقم (01) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (01)



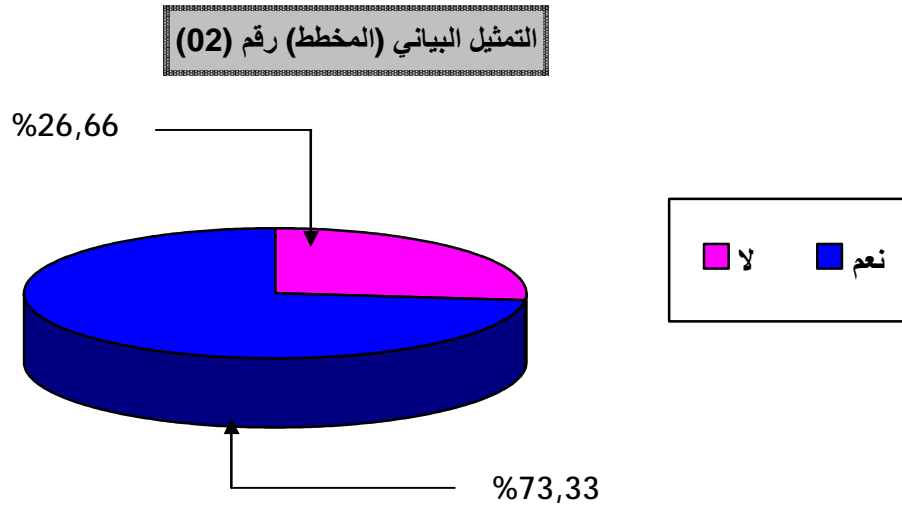
- عدد الذكور هو 48 تلميذ ويمثلون نسبة 40%.

- عدد الإناث هو 72 تلميذة يمثلون نسبة 60%.

- المحور الأول:
- الفرضية الجزئية الأولى:
- للتربية البدنية والرياضية دور في تحقيق قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط .
- العبارة رقم (01):
أشعر بأنه يجب على رد الجميل لزميل قدم لي أية خدمة أو مساعدة .
- 1- عرض النتائج:
- الجدول رقم (05): يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (01).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	105	87.5%
لا	15	12.5%
المجموع	120	100%

- الدائرة النسبية رقم (02): توضح نتائج إجابات العبارة رقم (01) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن نسبة كبيرة (87.5%) من التلاميذ يؤكدون بأنه يجب عليهم رد الجميل لزميل قدم له أية خدمة أو مساعدة ، بينما النسبة الباقية (12.5) لا تؤكد ذلك. و هذا راجع الى دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق وتنمية قيمة التعاون بين التلاميذ .

العبارة رقم (02):

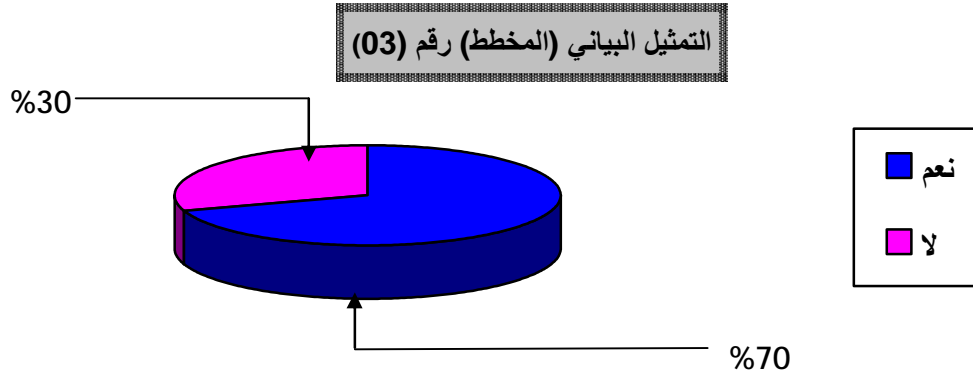
عادةً ما يحتاج إلى زملائي لكي أساعدهم.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (06): يوضح لنا النتائج الخاصة بالعبارة رقم (02).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	84	نعم
30%	36	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (03): توضح لنا نتائج الإجابات الخاصة بالعبارة رقم (02) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من التلاميذ (70%) يؤكدون أنه عادةً ما يحتاج إليهم زملاءهم لكي يساعدهم، أما النصف الأصغر (30%) يؤكدون عكس ذلك. في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم غرس قيمة التعاون في نفوس التلاميذ إما من طرف الأسرة أو من طرف المجتمع.

العبارة رقم (03):

- يمكنني مساعدة الفريق وتقمص أي دور داخل الفريق .

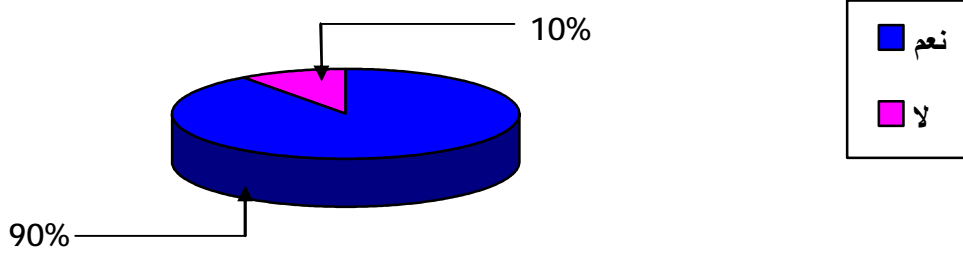
1- عرض النتائج :

الجدول رقم (07): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (03).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (04): توضح لنا نتائج العبارة رقم (03) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (04)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن آراء التلاميذ تتشابه بنسبة (90%) من الذين يجوبون مساعدة فريقهم وتقمص أي دور يخدم الفريق ، والنسبة الباقية منهم (10%)، يؤكدون عكس ذلك. وهذا في رأينا راجع، إلى كون العمل الجماعي والتعاون أساس الفوز وهذا ماهو راسخ في ذهن التلاميذ.

العبارة رقم (04):

- أتطوع لتحمل المسؤولية من أجل إنجاح العمل الجماعي.

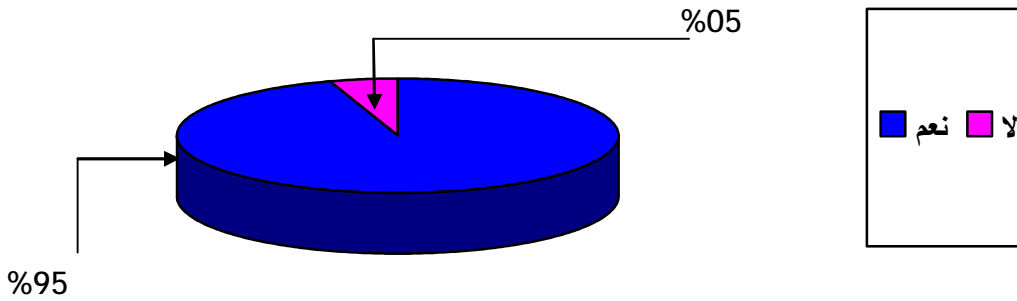
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (08): يبين نتائج إجابات التلاميذ الخاصة بالعبارة رقم (04).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%95	114	نعم
%05	06	لا
%100	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (05): توضح نتائج العبارة رقم (04) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (05)



2- تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة ، بنسبة (95%) ، يؤكدون بأن هناك مبدأ للتعاون من حيث التطوع لتحمل المسؤولية من أجل إنجاح العمل الجماعي ، أما نسبة (5 فيرون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم قدرة التلاميذ على تحمل المسؤولية لهذا أجابو ب: لا بنسبة 5% ، وان الإجابات الأخرى المشتركة والتي كانت بالأغلبية تعود إلى حب تحمل المسؤولية من قبل التلاميذ و تمتعهم بحس التعاون المأخوذ من مختلف حصص التربية البدنية والرياضية .

العبارة رقم (05):

- أستطيع التأثير في الآخرين من خلال بث روح التعاون في الفريق .

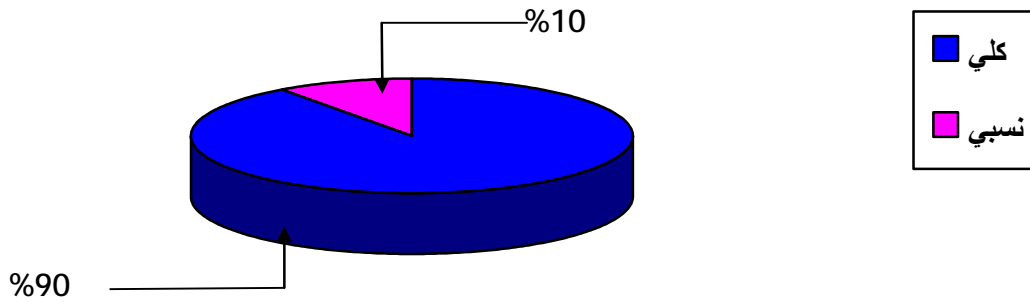
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (09): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (05).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (06): توضح لنا نتائج العبارة رقم (05) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (06)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم التلاميذ (90%)، يؤكدون بان لديهم حس التأثير في الآخرين من خلال بث روح التعاون في الفريق ، أما البقية منهم (10%)، يؤكدون عكس ذلك. وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لمبدأ التعاون داخل الفريق ،

- العبارة رقم (06):

- أشعر بأنني أساعد زملائي في الفوز بالمقابلات .

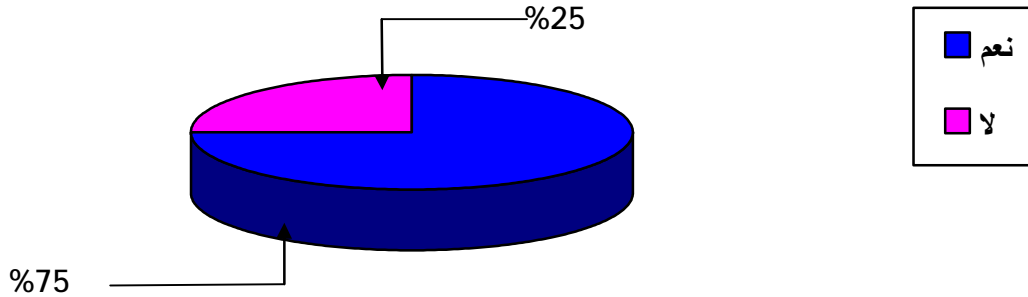
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (10): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (06).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%75	90	نعم
%25	30	لا
%100	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (07): توضح لنا نتائج العبارة رقم (06) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (07)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن ربع التلاميذ (25%)، يؤكدون بان ليس لديهم دور في فوز الفريق وعدم بث روح التعاون في المقابلات ، أما الأغلبية منهم (75%)، يؤكدون عكس ذلك.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لدور حصة التربية البدنية في تحقيق التعاون داخل الفريق ،

- العبارة رقم (07):

- أدرك بان حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح التعاون الاجتماعي .

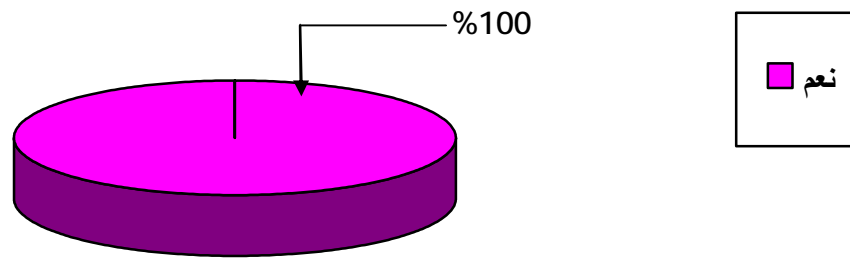
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (11): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (07).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
100%	120	نعم
00%	00	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (08): توضح لنا النسب المئوية للنتائج على العبارة رقم (07).

التمثيل البياني (المخطط) رقم (08)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن جميع التلاميذ يدركون بان حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح التعاون الاجتماعي . والتي تقدر نسبتهم ب: (100%).

في نظرنا هذا راجع ، الى ممارسة جميع التلاميذ للتربية البدنية والرياضية وعلمهم بمدى أهميتها خاصة من ناحية تنمية وتحقيق التعاون الاجتماعي وهذا ما نريد تأكيد صحته فرضيتنا .

- العبارة رقم (08):

- اشعر بالسعادة عند تقديم يد العون إلى الآخرين .

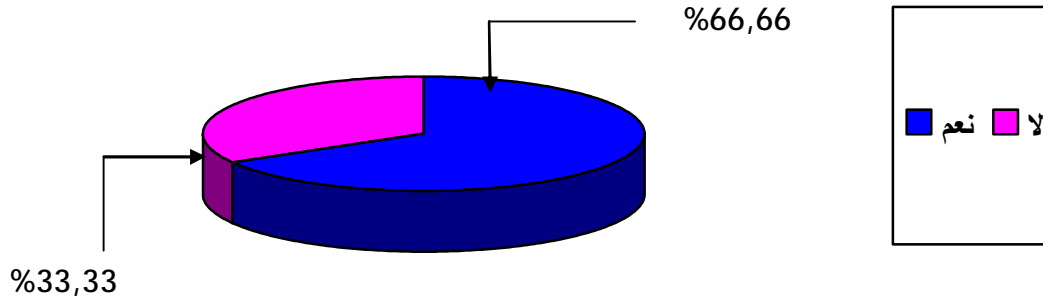
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (12): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (08).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95 %	114	نعم
05 %	06	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (09): توضح لنا نتائج العبارة رقم (08) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (09)



2- تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة ، بنسبة (95) ، يؤكدون بأن هناك مبدأ للتعاون حيث يشعرون بالسعادة عند تقديم يد العون إلى الآخرين ، أما نسبة (05 %) فيرون عكس ذلك. في نظرنا هذا راجع، إما إلى اضطراب التلاميذ لتقديم المساعدة سواء بسبب الخجل أو شيء آخر. لهذا أجابوا بأنهم لا يشعرون بالسعادة عند تقديم يد العون. وإجاباتهم كانت ب: لا بنسبة 5 % ، وأما الإجابات الأخرى المشتركة والتي كانت بالأغلبية تعود إلى حب تقديم يد العون إلى الآخرين أي تمتعهم بحس التعاون المأخوذ من مختلف حصص التربية البدنية والرياضية . والتي تم تنميتها من حصة إلى أخرى .

- العبارة رقم (09):

- أو من بان الفوز أساسه العمل الجماعي و التعاون .

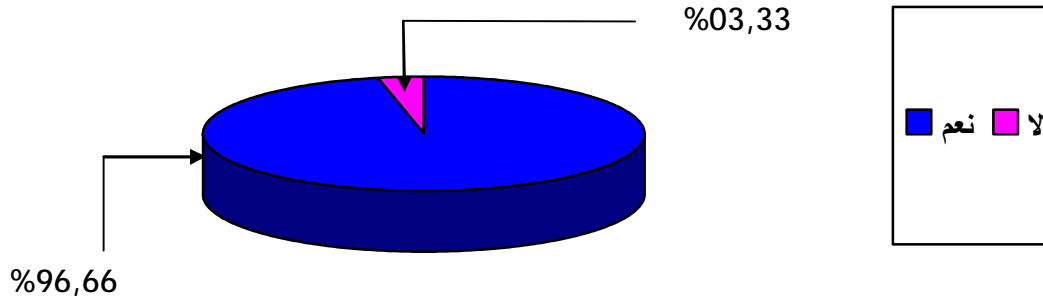
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (13): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (09).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
96.66 %	116	نعم
03.33 %	04	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (10): توضح لنا نتائج العبارة رقم (09) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (10)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (96.66%)، يؤكدون أن الفوز أساسه العمل الجماعي و التعاون ، بينما النصف الأخر منهم (03.33%)، ربما يفضلون المهارات واللعب الفردي ولا يحتاجون إلى العمل الجماعي .
في نظرنا هذا يظهر إدراك التلاميذ لأهمية العمل الجماعي داخل الفريق وكذا أهمية التعاون خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

المحور الثاني:

- الفرضية الجزئية الثانية

- لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي .

- العبارة رقم (10):

- أحب أن اشترك مع زملائي في بعض الرحلات المدرسية

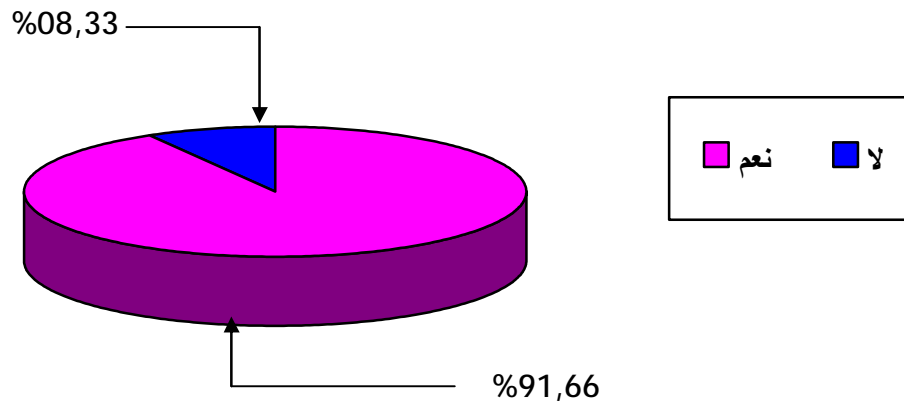
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (14): يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (10).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
91.66%	110	نعم
8.33%	10	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (11): توضح نتائج إجابات العبارة رقم (10) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (11)



2- تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن نسبة كبيرة (91.66%) من التلاميذ يؤكدون بأنهم يشاركون زملائهم في بعض الرحلات المدرسية ويحتكون معهم بصفة عادية، بينما النسبة الباقية (8.33%) لا تؤكد ذلك.

و هذا راجع إلى وجود توافق نفسي في الأول ثم توافق اجتماعي أي داخل الجماعة .

العبارة رقم (11):

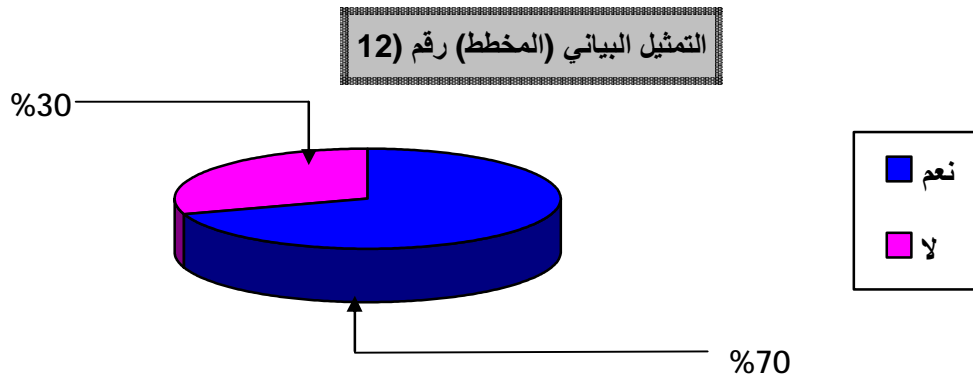
- أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية .

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (15): يوضح لنا النتائج الخاصة بالعبارة رقم (11).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	84	نعم
30%	36	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (12): توضح لنا نتائج الإجابات الخاصة بالعبارة رقم (11) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من التلاميذ (70%) يؤكدون أنه عادةً ما يدركون بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية ، أما النصف الأصغر (30%) يؤكدون عكس ذلك. في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم غرس قيمة خلقية في نفسية التلميذ تجعله متوافقاً مع عادات وتقاليده مجتمعه الذي يعيش فيه.

العبارة رقم (12):

- أحافظ على مشاعر زملاء ولا أؤذيهم .

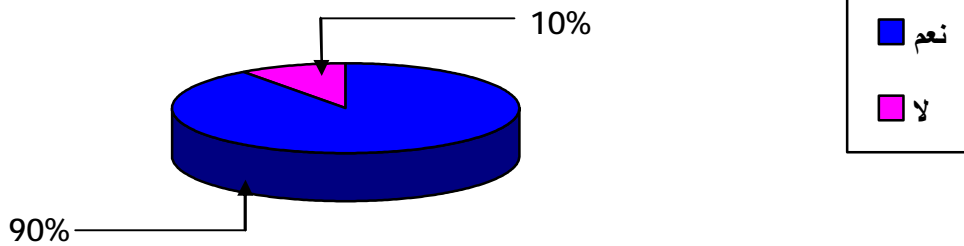
1- عرض النتائج :

الجدول رقم (16): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (12).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (13): توضح لنا نتائج العبارة رقم (12) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (13)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن آراء التلاميذ تتشابه بنسبة (100%) من الذين يحافظون على مشاعر زملاء ولا يؤذيهم ، وهذا في رأينا راجع، إلى كون التربية البدنية والرياضية بمثابة فضاء لغرس مختلف القيم الحميدة في نفسية التلميذ خاصة وهو في مرحلة المراهقة .

العبارة رقم (13):

- أشعر أنني موضع تقدير واحترام من الآخرين .

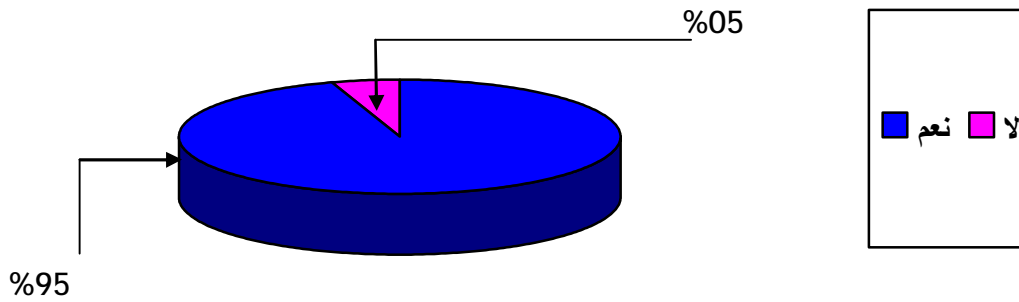
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (17): يبين نتائج إجابات التلاميذ الخاصة بالعبارة رقم (13).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95%	114	نعم
5%	06	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (14): توضح نتائج العبارة رقم (13) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (14)



2- تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة ، بنسبة (95%)، يؤكدون بأنهم يشعرون أنهم موضع تقدير واحترام من الآخرين ، أما نسبة (5%) . فيرون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم تحلي البعض بخلق الاحترام وهذا لا يتوافق مع مجتمعنا لهذا أجابو ب: لا بنسبة 5% ، وان الإجابات الأخرى المشتركة والتي كانت بالأغلبية تعود إلى حب الاحترام من قبل التلاميذ وهذا ما يتوافق مع مجتمعنا وأن مبدأ الاحترام للجميع يبدأ من الاحترام داخل الصف أو في حصة ت ب ر .

العبارة رقم (14):

-أمتثل لإرشادات ونصائح أستاذ المادة .

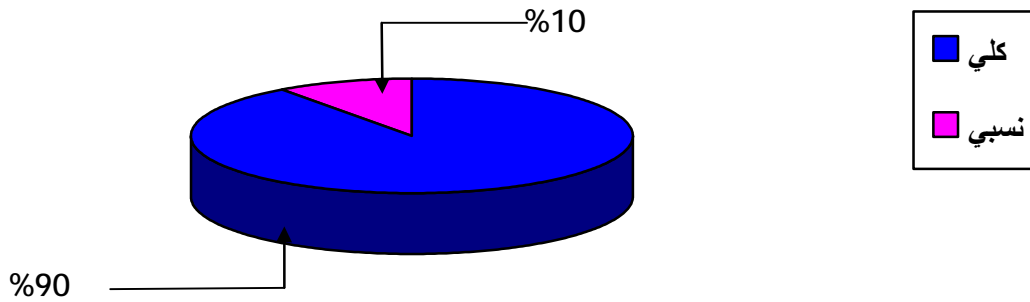
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (18): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (14).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (15): توضح لنا نتائج العبارة رقم (14) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم 15



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم التلاميذ (90%)، يؤكدون بأنهم يمثلون لإرشادات ونصائح أستاذ المادة ، أما البقية منهم (10%)، يؤكدون عكس ذلك.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لمبدأ الطاعة والامتثال، من خلال غرسها وتثبيتها داخل الأسرة أولا ثم المؤسسة ثم المجتمع ككل.

- العبارة رقم (15)

-أتبع آداب الدخول والخروج من القسم أو من الحصة.

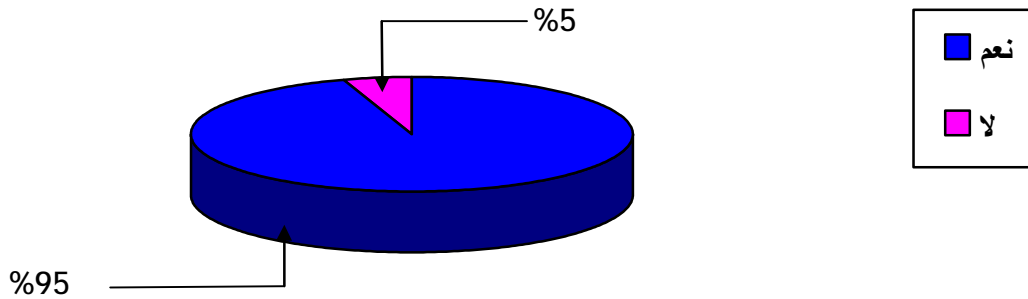
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (19): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (15).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95%	114	نعم
5%	06	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (16): توضح لنا نتائج العبارة رقم (15) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (16)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن ربع التلاميذ (95%)، يؤكدون بان لديهم اداب أثناء الدخول والخروج من القسم أو من الحصة ، أما الأغلبية منهم (5%)، يؤكدون عكس ذلك.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لمبادئ النظام داخل الفوج أو القسم ودور حصة التربية البدنية في تحقيق ذلك داخل الفريق .

- العبارة رقم (16):

- أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم .

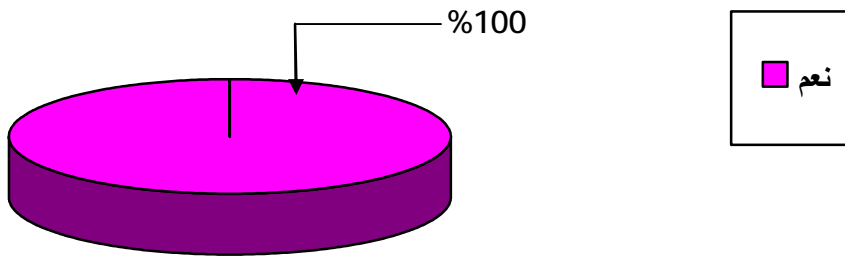
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (20): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (16).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
% 100	120	نعم
% 00	00	لا
%100	120	المجموع

الدائرة النسبية رقم (17): توضح لنا نتائج العبارة رقم (16) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (17)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ لا تختلف في هذه النقطة ، بحيث أن كلهم (100%)، يحرصون على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم .
في نظرنا هذا يرجع أو يظهر حاجة التلاميذ إلى بعضهم البعض أي لا بد من وجود توافق وتضامن بينهم.

- العبارة رقم (17):

- انتمى إلى أحد جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم، مثل: أنشطة التربية الرياضية والكشافة - جماعة الصحافة - جماعة المسرح ... وغيرها .

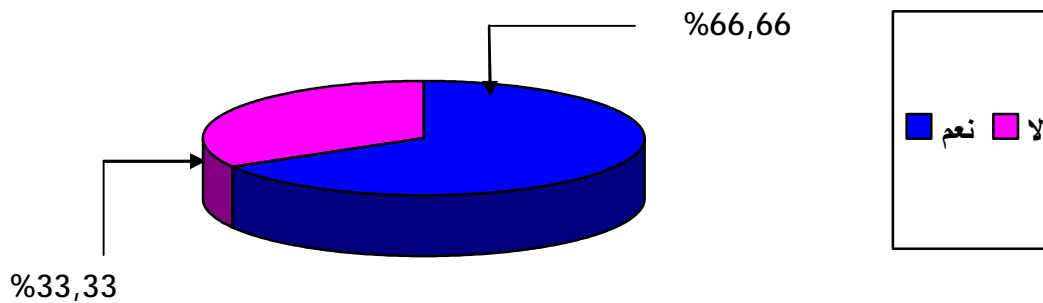
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (21): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (17).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95 %	114	نعم
05 %	06	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (18): توضح لنا نتائج العبارة رقم (17) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (18)



2- تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة، بنسبة (95 %)، يؤكدون بأنهم ينتمون إلى أحد جماعة النشاطات البدنية والرياضية ويؤكدون انسجامهم وتوافقهم معهم، أما نسبة (05 %) فلا يؤكدون ذلك.

في نظرنا هذا راجع، إما إلى عدم وجود توافق لدى بعض التلاميذ فيحبذون الانطواء والعزلة سواء بسبب الخجل أو شيء آخر. اما الأغلبية فلها توافق نفسي وجماعي .

- العبارة رقم (18):

- يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور .

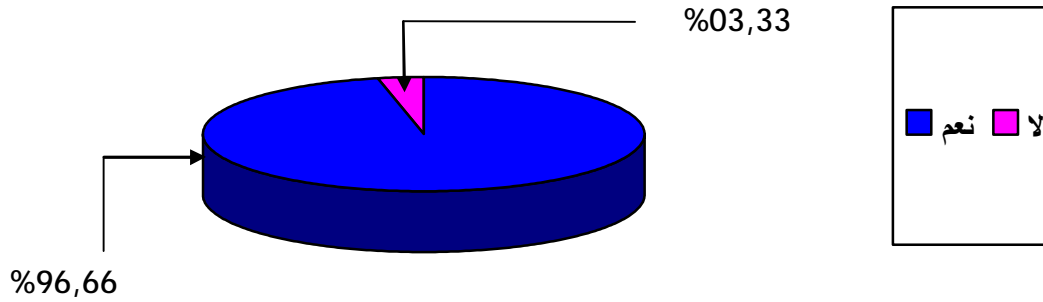
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (22): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (18).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
96.66 %	116	نعم
03.33 %	04	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (19): توضح لنا نتائج العبارة رقم (18) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم 19



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (96.66%)، يؤكدون أنه يتاح لهم الرأي في إعطاء رأيهم في بعض الأمور ، بينما النصف الأخر منهم (03.33%)، لا يتاح لهم ذلك. في نظرنا هذا راجع الى وجود بعض النضج لدى التلاميذ مما يستدعي مشاورتهم عكس الفئة القليلة الأخرى.

المحور الثالث :

الفرضية الجزئية الثالثة :

- للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرمجة خلال الحصة دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

- العبارة رقم (19):

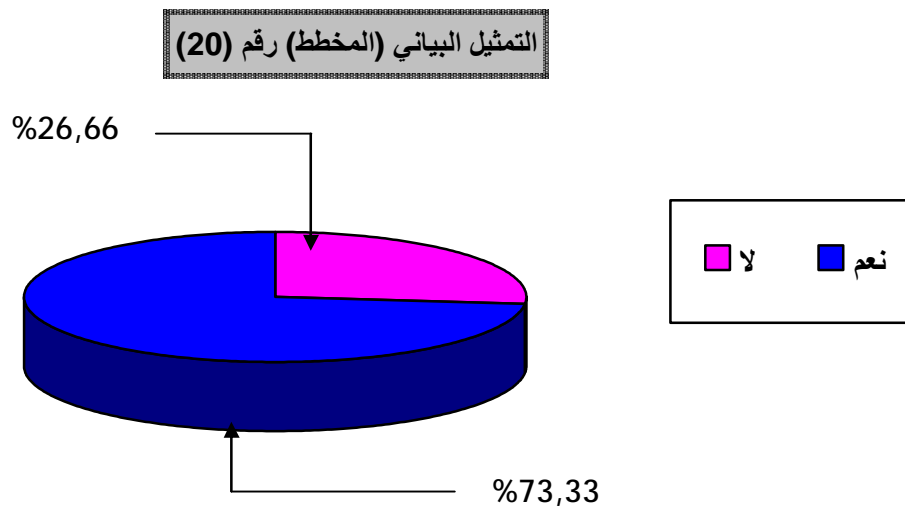
- أحب المشاركة في المسابقات الرياضية التنافسية داخل المؤسسة.

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (23): يمثل نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (19).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	105	%87.5
لا	15	%12.5
المجموع	120	%100

- الدائرة النسبية رقم (20): توضح نتائج إجابات العبارة رقم (19) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

من خلال النتائج المبينة في الجدول، نلاحظ أن نسبة كبيرة (87.5%) من التلاميذ يؤكدون بأنهم يحبون المشاركة في المسابقات الرياضية التنافسية داخل المؤسسة، بينما النسبة الضئيلة الباقية (12.5) لا تحب ذلك. وهذا راجع إلى وجود تفاعل مع حصص التربية البدنية والرياضية من قبل التلاميذ وحبهم للمنافسة.

العبارة رقم (20):

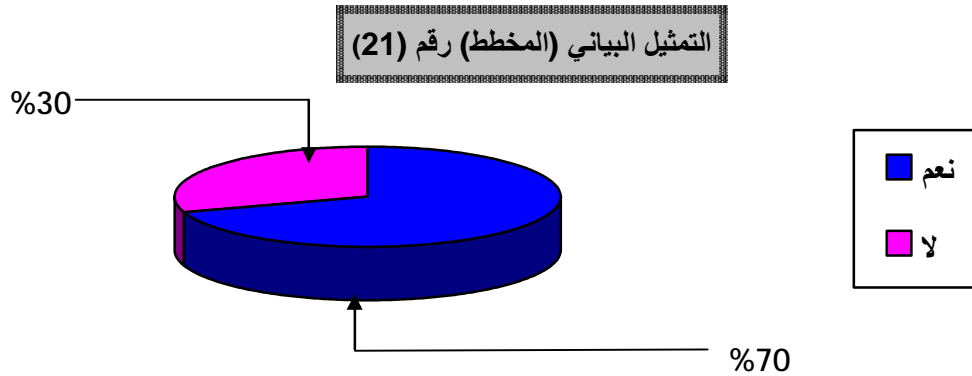
- ارغب بالمشاركة في المسابقات الرياضية المقامة بين المتوسطات .

1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (24): يوضح لنا النتائج الخاصة بالعبارة رقم (20).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
70%	84	نعم
30%	36	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (21): توضح لنا نتائج الإجابات الخاصة بالعبارة رقم (20) بالنسبة المئوية.



2- تحليل النتائج:

- من خلال الجدول، نلاحظ أن النصف الأكبر من التلاميذ (70%) يؤكدون رغبتهم للمشاركة في المسابقات الرياضية المقامة بين المتوسطات أثر من المنافسة داخل المؤسسة، أما النصف الأصغر (30%) يؤكدون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع بروز أثر التربية والرياضية ودورها في تحقيق صفة التفاعل الاجتماعي لدى التلميذ .

العبارة رقم (21):

- اعرف بان حصة التربية البدنية والرياضية هي فضاء لخلق جو تنافسي .

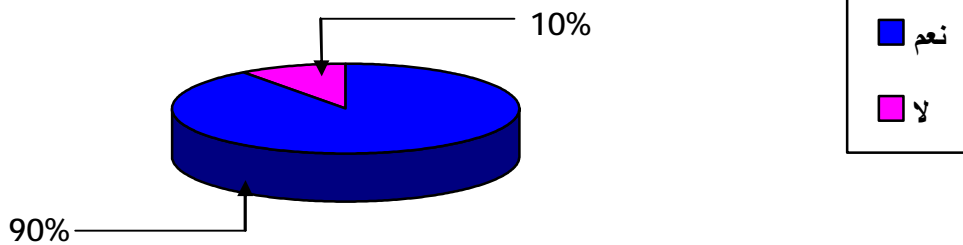
1- عرض النتائج :

الجدول رقم (25): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (21).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (22): توضح لنا نتائج العبارة رقم (21) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (22)



2- تحليل النتائج:

- من خلال الجدول، نلاحظ أن آراء التلاميذ تتشابه بنسبة (90%) من الذين يعرفون بان حصة التربية البدنية والرياضية هي فضاء لخلق جو تنافسي . ، والنسبة الباقية منهم (10%)، لا يعرفون ذلك.

وهذا في رأينا راجع الى ممارسة النشاط البدني الرياضي لدى هذه الفئة مما جعلهم يكتسبون هذه القيم والمعارف

العبارة رقم (22):

- دائما ما أحب الفوز في جميع المنافسات.

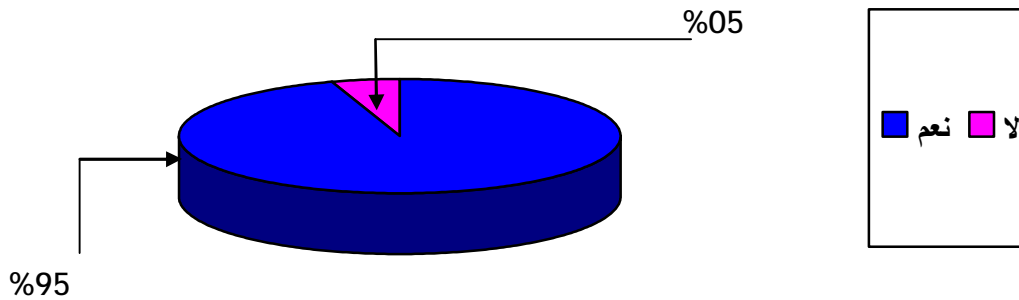
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (26): يبين نتائج إجابات التلاميذ الخاصة بالعبارة رقم (22).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%95	114	نعم
%05	06	لا
%100	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (23): توضح نتائج العبارة رقم (22) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (23)



2- تحليل النتائج:

- نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة ، بنسبة (95%)، دائما ما يحبون الفوز في جميع المنافسات ، أما نسبة (05 فيرون عكس ذلك.

في نظرنا هذا راجع إلى حب المنافسة وحب الفوز واكتساب بعض الخصائص للتلميذ التي اكتسبها من خلال الممارسة .

العبارة رقم (23):

-ارغب في أن أكون من الأوائل في الدراسة .

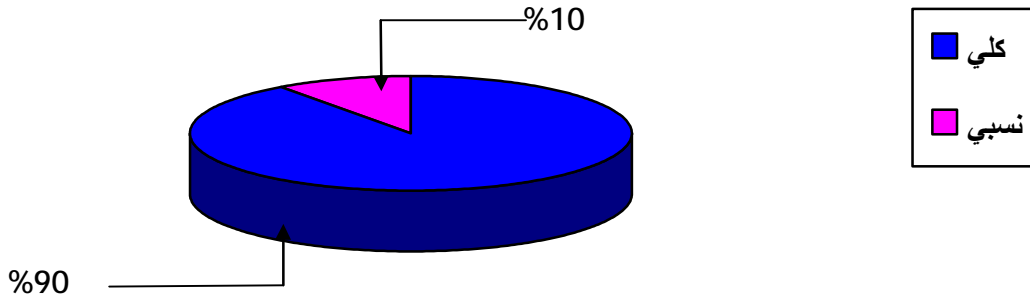
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (27): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (23).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
90%	108	نعم
10%	12	لا
100%	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (24): توضح لنا نتائج العبارة رقم (23) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (24)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن معظم التلاميذ (90%)، يؤكدون بأنهم يرغبون في أن يكونوا من الأوائل في الدراسة، أما البقية منهم (10%)، يؤكدون عكس ذلك.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لقيمة التنافس واحتلال المراكز الأولى . وهذه الصفات تنمي تدريجيا عن طريق حصص التربية البدنية والرياضية .

- العبارة رقم (24):

- أفضل المنافسة في النشاطات الجماعية .

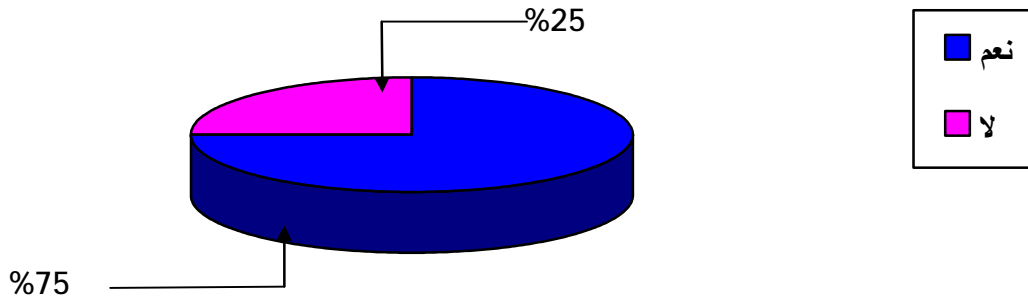
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (28): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (24).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%75	90	نعم
%25	30	لا
%100	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (25): توضح لنا نتائج العبارة رقم (24) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (25)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن ربع التلاميذ (25%)، يفضلون المنافسة في النشاطات الجماعية ، أما الاغلبية منهم (75%)، فلا يفضلون ذلك.

وفي رأينا هذا راجع، إلى فهم التلاميذ لدور حصة التربية البدنية في تحقيق حس التنافس داخل الفريق ، خاصة الأنشطة الجماعية المبرجة خلال الحصة .

- العبارة رقم (25):

- أفضل المنافسة في النشاطات الفردية .

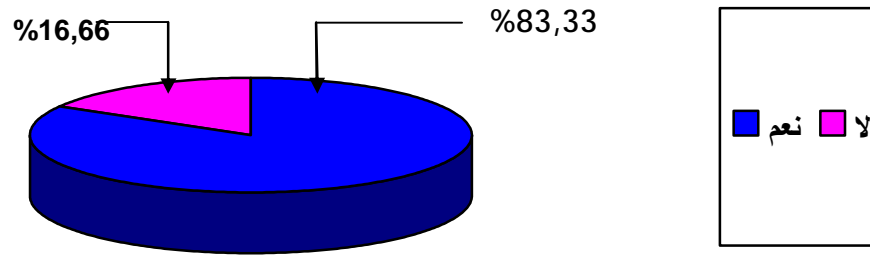
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (29): يبين لنا نتائج إجابات التلاميذ على العبارة رقم (25).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
%83.33	100	نعم
%16.66	20	لا
%100	120	المجموع

- - الدائرة النسبية رقم (26): توضح لنا النسب المئوية للنتائج على العبارة رقم (25).

التمثيل البياني (المخطط) رقم (26)



2- تحليل النتائج:

من خلال الجدول، نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يفضلون المنافسة في النشاطات الفردية (83.33%) والباقي يرى عكس ذلك .

في نظرنا هذا راجع ، الى ممارسة جميع التلاميذ للتربية البدنية والرياضية وعلمهم بمدى أهميتها خاصة من ناحية تنمية وتطوير المهارات الفردية مما يجعل التلميذ يحقق تفاعلا اجتماعيا مع زملائه . وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة .

- العبارة رقم (26):

- عند تفوقني دائما ما أجد نفسي محل شكر من طرف الأستاذ .

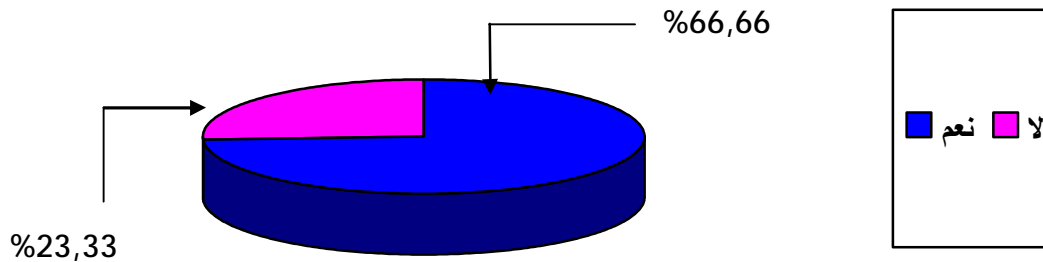
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (30): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (26).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
66.66 %	80	نعم
33.33 %	40	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (27): توضح لنا نتائج العبارة رقم (26) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (27)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ متفاوتة، بحيث النصف الأكبر منهم (66.66%)، يؤكدون أن - عند تفوقهم دائما ما يجدون أنفسهم محل شكر من طرف الأستاذ ، بينما النصف الآخر منهم (33.33%)، لا يجدون أنفسهم كذلك .

في نظرنا هذا يرجع أو يظهر حاجة التلاميذ إلى المكافئة أو الجزاء الذي يعتبر بمثابة حافز معنوي من اجل التآلق وتطوير العديد من الجوانب .

- العبارة رقم (27):

- أحبذ النشاط البدني الرياضي التنافسي .

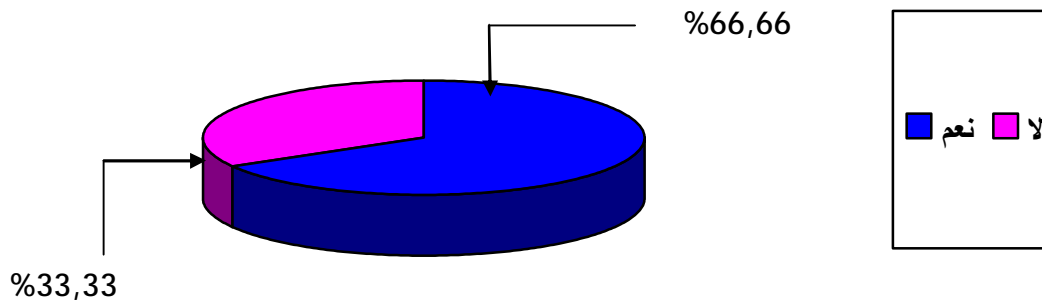
1- عرض النتائج:

- الجدول رقم (31): يبين النتائج الخاصة بالعبارة رقم (27).

النسبة المئوية %	التكرارات	الإجابات
95 %	114	نعم
05 %	06	لا
100 %	120	المجموع

- الدائرة النسبية رقم (28): توضح لنا نتائج العبارة رقم (27) بالنسبة المئوية.

التمثيل البياني (المخطط) رقم (28)



2- تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول، أن آراء التلاميذ مشتركة ، بنسبة (95) ، يؤكدون بأنهم يحبذون النشاط البدني الرياضي التنافسي ، أما نسبة (05 %) فلا يحبذون ذلك.

في نظرنا هذا راجع أهمية النشاط البدني الرياضي التنافسي ودوره في تحقيق غايات التلاميذ المختلفة من خلال المنافسة . وتحقيق تفاعل وتواصل إيجابي داخل الجماعة .

2- تفسير ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات :

2-1- التحقق من الفرضية الجزئية الأولى:

لقد افترضنا أن حصص التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لها دور في تحقيق التعاون الاجتماعي بين التلاميذ ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الأول وذلك في العبارات (01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08 و 09) ، وكنموذج لذلك ما أكدته التلاميذ من خلال أجوبتهم على العبارتين رقم (07) بنسبة (100.%) ، نعم ، ورقم (09) بنسبة (96.66%) ، فأكدوا أن هناك دور كبير لخصص التربية البدنية والرياضية في تحقيق التعاون الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

2-2- التحقق من الفرضية الجزئية الثانية:

لقد افترضنا أن لخصص التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي ولقد تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثاني وذلك في العبارات (10، 11، 12، 13، 14، 15، 16 . 17 و 18) ، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال أجوبة التلاميذ على العبارة رقم (16) بنسبة (93.33%) ، على أنهم يحرصون على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم .

إضافة إلى أجوبتهم على العبارة رقم (17) ، التي أكدوا فيها انتماءهم إلى أحد جماعات النشاط المدرسي وانسجامهم معهم، مثل: أنشطة التربية الرياضية والكشافة - جماعة الصحافة - جماعة المسرح ... وغيرها ، وهذا بنسبة (83.33 %) ، وهذا ما يثبت ما ذكرناه سابقا في هذه الفرضية.

2-3- التحقق من الفرضية الجزئية الثالثة:

لقد افترضنا أن للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرمجة خلال الحصص دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في المحور الثالث وذلك في العبارات (19، 20، 21، 22، 23، 24، 25 و 27) ، وكنموذج لذلك ما التمسناه خاصة من خلال أجوبة التلاميذ على العبارة رقم (25) بنسبة (83.33%) ، حيث أكدوا فيه أنهم يفضلون ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية التنافسية الفردية ، إضافة إلى أجوبتهم على العبارة رقم (27) بنسبة (95%) ، الذي يؤكدون حبهم للممارسة النشاط الرياضي التنافسي بصفة كبيرة . فأكدوا أن هناك دور للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرمجة خلال الحصص في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

3 - الاستنتاج العام:

يعتبر منهاج التربية البدنية والرياضية من أهم المناهج التربوية التي أدخل فيها التعديل والتحسين وفقا للتطور الذي شهدته المنظومة التربوية الجزائرية بصفة عامة والتربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، من حيث أنها تحظى باهتمام متزايد من طرف الدولة، وذلك من حيث صدور مراسيم وأوامر جديدة تنظم وتسير هذه المادة. وبذلك خصصت الدولة الجزائرية مبالغ جد معتبرة لإنشاء الهياكل والمرافق الرياضية الملائمة، وفتح معاهد جديدة لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية يعتمد عليهم في تأطير المتعلمين في المستوى المتوسط والثانوي. إلى أنه ورغم ذلك لا يزال أساتذة التربية البدنية والرياضية يجدون صعوبات وعراقيل كثيرة ومتنوعة لا تسمح لهم بتحقيق أهداف مادتهم خاصة في ما يتعلق بتحقيق التربية البدنية والرياضية للتفاعل الاجتماعي، وهذا راجع إلى التباين الواضح الموجود بين ما هو نظري وما يتطلبه ميدان التعلم.

وبعد مناقشتنا وتحليلنا لاستمارات الاستبيان الخاصة بالتلاميذ في المرحلة المتوسطة ، توصلنا إلى نتائج توحى بأن هناك أهمية بالغة لحصص التربية البدنية والرياضية في ذلك .

ومن خلال آراء وأجوبة التلاميذ توصلنا إلى النتائج التالية:

1/ أن حصص التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط لها دور في تحقيق التعاون الاجتماعي بين التلاميذ ، ومنه تحققت الفرضية الأولى.

2/ لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي ، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

3 أن للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرمجة خلال الحصة دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، ومنه تحققت الفرضية الثالثة.

ومن هذا نستنتج أن حصص التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ في الطور المتوسط .

.خاتمة:

إن الفكرة الرئيسية التي استوحى إليها الطلبة الباحثين من خلال البحث هذا واستنادا إلى الدراسة التطبيقية التي أجراها الطلبة باستعمال أسئلة استبيان لمقياس التفاعل الاجتماعي على تلاميذ الطور المتوسط ، وبعد تحليل واستخلاص النتائج استنتجنا أن حصص التربية البدنية والرياضية تحقق التفاعل الاجتماعي .

فالتربية البدنية والرياضية تعتبر الوسيلة المثلى لتحكم الفرد في مختلف سلوكياته وتوظيفها واستثمار قدراته في المجتمع ، فلا يمكن لأحد أن يجادل في مكانة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهقين وعلى هذا الأساس فمن الواجب أن نعطيها حقه الكامل من الاهتمام حتى يتمكن التلاميذ من التعبير عن أنفسهم من خلال ممارسة النشاطات الرياضية وحتى يكون لديهم تفاعل اجتماعي لذلك فيجب على العاملين في هذا المجال أن يدركوا أهمية التربية البدنية والرياضية لأنها مادة تدرس في المتوسط وتكملة لمرحلة سابقة ومقدمة لمرحلة أخرى قادمة .

ومن جهة، تعد التربية البدنية والرياضية علم له مبادئ وأسس يبنى عليها ويظهر ذلك من خلال مختلف التأثيرات التي تتركها التربية البدنية والرياضية على التفاعل الاجتماعي للتلميذ وهي بذلك تجعله قادرا على تحقيق التفاعل والتوازن مع متغيرات الواقع الاجتماعي بحيث تسهل له التكيف مع مختلف مستجدات المرحلة الجديدة ، ومن خلال هذا البحث تبين لنا أن التفاعل الاجتماعي شيء متلازم إلا أن التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة منخفضة في السلم التعليمي ولا تحظى بمكانتها اللائقة بها كمادة تربوية مكتملة للمواد الأخرى رغم تميزها بكونها تنظر للتلميذ كوحدة متكاملة لشخصيته من كل الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والوطنية لذا آمل أن يكون هذا البحث منطلق ونقطة بداية لبحوث أخرى تبين وتظهر أهمية ومكانة التربية البدنية والرياضية وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي .

4.3 . الاقتراحات و التوصيات:

إن الخلاصة التي تم التوصل إليها من خلال النتائج هي تأكيد الدور المهم للتربية البدنية و الرياضية وانعكاس ذلك بصفة إيجابية على التفاعل الاجتماعي للمراهقين.

و هو يعمل على تهذيب الفرد وتسوية السلوك لديه و يجعله قادرا على التحكم في انفعالاته و ميولاته

وتزيد من الانضباط و الاتزان النفسي لديه، كما تمنح المراهق القدرة على القيادة و المسؤولية و مسايرة قوانين الجماعة و احترامها.

ولذلك هناك بعض الأمور التي تستوجب الإشارة إليها وتبين الحقيقة المثلى للتربية البدنية الرياضية، وعليه نقدم بعض الاقتراحات و التوصيات إلى كل من يهمه أمر المراهقين حتى نستطيع مساعدتهم على تجنب العديد من المشاكل النفسية و الاجتماعية التي قد يواجهونها، ومن ثم يصبحون قادرين على تكوين أجيال المستقبل، وهي كالآتي:

- يجب إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها تحتوي طاقات هائلة يستوجب استغلالها و الاستفادة منها، وذلك من خلال توفير الوسائل اللازمة للمدرسة و التي تعتبر مؤسسة تربية هامة للمراهق، و إنشاء النوادي والجمعيات الرياضية التي تساهم في قضاء فراغهم في النشاطات البدنية.

_ أن تكون هناك علاقة وطيدة بين المراهقين و المشرفين عليهم سواء الوالدين أو المرشدين الآخرين كالأستاذ.

_ إعطاء الأهمية البالغة لهذه المادة و توضيح مرماتها السامي من خلال رفع معاملتها بين باقي المواد.

المراجع

قائمة المراجع:

- 1/ أحمد خاطر: القياس في المجال الرياضي (دط)، بغداد، 1988م .
- 2/ كمال عبد الحميد: مقدمة التقويم في التربية البدنية (دط)، القاهرة، 1994م .
- 3/ أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب ، جمال الشافعي ، إبراهيم خليفة : دائرة معارف رياضية وعلوم التربية البدنية ، دار الفكر العربية القاهرة ، 1948 م .
- 4 /ى باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد، : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، عمان ، الأردن¹ 2004 م .
- 5/ مصطفى زيان، دراسة سيكولوجية التعلم العام(دط)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1975 م .
- 6/ سعدية محمد بهادر: سيكولوجية المراهقين(دط)، دار البحوث العلمية، الكويت، 1980م .
- 7/ علي زغدود: قول علم النفس(دط)، دار الطليعة، بيروت، 1989 م .
- 8/ محمد منير مرسي، "أصول التربية"، المطبعة النموذجية للأوفس سنة 1994 م .
- 9/ رابع تركي، "أصول التربية"، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990 م .
- 10- / محمد عطية الأبرشي، "روح التربية والتعليم"، دار الفكر العربي، 1993م .
- 11/ وثيقة تربوية، دراسة استطلاعية حول إصلاح المنظومة التربوية، 2005 م .
- 12 / أحمد محمد الطيب، أصول التربية، المكتب الجامعي الحديث بالأزاريطة، القاهرة، 1999 م .
- 13 / صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط.12، ج.2، دار المعارف، القاهرة، 1993 م .
- 14 / أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، ط.2، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 م .
- 15 / أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية: المهنة والإعداد المهني - النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، 2002 م .
- 16 / وزارة التربية الوطنية، من قضايا التربية، التربية البدنية، الملف08، المركز الوطني للوثائق التربوية، 1997م .
- 17 / وزارة التربية الوطنية، المناهج والوثائق المرافقة، السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد، مارس 2006 م .
- 18 / أمين أنور الخولي وآخرون، التربية المدرسية (دليل معلم الفصل والطالب التربية العملية)، ط.4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998 م .
- 19 / اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج مادة التربية البدنية والرياضية، 2004م .
- 20 / وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي العام، المناهج والوثائق المرافق لمادة التربية البدنية والرياضية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، مارس 2005 م .

- 21 / مصداق فاروق، بن بعزیز عبد الرحمان، یوسف سفیان، مذكرة تخرج لنیل شهادة لیسانس "مدى توافق أهداف التربية البدنية والرياضية في الثانوية مع نظام البكالوريا الرياضية الجديدة" الجزائر - جوان 2005م .
- 22 / باسم محمد ولي، محمد جاسم محمد المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتبة دار الثقافة، عمان ، الأردن،.: (2004) .
- 23 / خليل عبد الرحمان لمعاينة :علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (2000) م.
- 24 / عمر عبد الرحيم نصر الله، : (مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار النشر والتوزيع ط 1 . 2001م .
- 25 / مصطفى عبد السميع محمد وآخرون . الاتصال والوسائل التعليمية. ط 2. القاهرة :مركز الكتاب الدول. 2003 .
- 26 / محمود عوض بيسوني - فيصل ياسين الشاطي . نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية . (1992) م.
- 27 / علي تعوينات :سيكولوجية الاتصال وصعوباته، مداخلة قدمت في المنتدى الوطني بجامعة البليدة، جوان 2008 .
- 28 /-أحمد، عبد الحافظ، محمد سلامة) إدارة المؤسسات التربوية . عالم الكتب - القاهرة - جمهورية مصر العربية. 2003 م .
- 29 / - عبد الحميد محمد الهاشمي : علم النفس التكويني وأسس، دون طبعة، مكتبة الخالجي بالقاهرة، 1976 م.
- 30 / إبراهيم أنس و آخرون : المعجم الوسيط، دون طبعة، 1972 م.
- 31 / مصطفى فهمي : سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974م.
- 32 / عبد الرحمن عيسوي : دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999م.
- 33 / حامد عبد السلام زهران : علم النفس، ط 4، عالم الكتب، القاهرة، 1977م.
- 34 / محمد عماد الدين إسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة، دار القلم، الكويت، 1982م.
- 35 / قيس ناجي عبد الجبار : تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي، دون طبعة، دار الطباعة، القاهرة، 1989م.
- 36 / عبد الرحمن عيسوي : علم النفس النمو، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

- 37 / حامة عبد السلام زهران: علم النفس النمو من الطفولة إلى المراهقة، دون طبعة، عالم الكتب، القاهرة، 1972م.
- 38/ حمد سلامة آدم توفي: علم النفس للطلبة والمساعدين في المعاهد، دون طبعة، عالم الكتب، مصر، 1973م.
- 39 / تركي رابع: أصول التربية والتعليم، دون طبعة، كرمل الحديثة، بيروت - لبنان، 1982م.
- 40/ - سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط.3، دار الفكر العربي، القاهرة 1996 م
- 41 -/ فؤاد البهى السيد: الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، ط.4، دار الفكر العربي، مصر، 1985م.
- 42 - / أحمد عزت: أصول علم النفس، دون طبعة، دار الطالب، 1989م.
- 43 -/ ميخائيل خليل معوض: مشكلات المراهقين في الدن والأرياف، دار المعارف المصرية، القاهرة، 1977م.
- 44 -/ محمود عبد الرحمن حمودة: الطفولة والمراهقة المشكلات النفسية والعلاج، ط.1، القاهرة، مصر، 1991م.
- 45 -/ عبد الغني ديدي: التحليل النفسي للمراهق ظواهر المراهقة وخفاياها، ط.1، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1995م.
- 46 -/ معروف رزيق: خفايا المراهقة، طبع دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، 1985م.
- 47 - / نوري حافظ: المراهقة، ط.2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1990م.
- 48 - / محمد هدى قناوي: سيكولوجية المراهقة، ط. مكتبة الأنجلو، مصر 1992 م .
- 49 -/ عبد الحليم حسن: علم النفس والنمو، مركز الإسكندرية، مصر، 2001 م .
- 50 -/ مصطفى محمد زيدان: نمو نفس الطفل والمراهق وأسس الصحة النفسية، الجامعة الليبية، ط.1، ليبيا، 2000 م .
- 51 / أنظر مذكرة نيل شهادة ليسانس بعنوان : أثر التربية البدنية الرياضية على نفسية المراهق.
- 52 / - أمين أمور الخولي - محمود عبد الفتاح -عدنان درويش: التربية الرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1998 م .

الملاحق

وزارة التعليم والبحث العلمي

قسم علوم التربية البدنية والرياضية

استبيان خاص بالتلاميذ

في إطار البحث الذي نقوم به تحت عنوان " دور حصص التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور

الثانوي بولاية المدية " و الذي يندرج في إطار البحث العلمي لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية.

لهذا نرجو منكم أعزاء التلاميذ المشاركة في إتمام البحث بإعطاء أجوبتكم على الأسئلة التي سوف نطرحها عليكم .

ونحيطكم علما بأن أجوبتكم ستستعمل لغرض البحث فقط كما أنه لا توجد أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة، ونشكركم مسبقا على

مساعدتكم لنا.

ملاحظه توضع علامة (X) على الإجابة المختارة.

إشراف:

من إعداد:

د.رامي عزالدين.

- سخري أحمد.

- خليفاتي يوسف.

- العكروم خالد.

عبارات مقياس التفاعل الاجتماعي لتلاميذ المرحلة المتوسطة :

الإجابة		عبارات المقياس	ع
لا	نعم	التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق قيمة التعاون لدى تلاميذ الطور المتوسط	المحور 1

		أشعر بأنه يجب علىّ رد الجميل لزميل قدم لي أية خدمة أو مساعدة .	01
		عادةً ما يحتاج إلىّ زملائي لكي أساعدهم .	02
		يمكنني قيادة الفريق وإعطاء لكل فرد مسؤولية .	03
		أطوع لتحمل المسؤولية من أجل العمل الجماعي .	04
		أستطيع التأثير في الآخرين من خلال بث روح التعاون في الفريق .	05
		أشعر بأنني أساعد زملائي في الفوز بالمقابلات .	06
		أدرك بان حصة التربية البدنية والرياضية تنمي روح التعاون الاجتماعي .	07
		اشعر بالسعادة عند تقديم يد العون إلى الآخرين .	08
		أؤمن بان الفوز أساسه العمل الجماعي و التعاون .	09
		<u>لحصة التربية البدنية والرياضية دور في تحقيق التوافق النفسي</u>	<u>المحور 2</u>
		أحب أن اشترك مع زملائي في بعض الرحلات المدرسية	10
		أشعر بأن المحافظة على الممتلكات العامة أمر بالغ الأهمية	11
		أحافظ على مشاعر زملاء	12
		أشعر أنني موضع تقدير واحترام من الآخرين	13
		أتمثل لإرشادات ونصائح أستاذ المادة .	14
		أتبع آداب الدخول والخروج من القسم .	15
		أحرص على مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم	16
		انتمى إلى أحد جماعات النشاط المدرسي وأنسجم معهم، مثل: أنشطة التربية الرياضية والكشافة - جماعة الصحافة - جماعة المسرح ... وغيرها .	17
		يتاح لي إبداء الرأي في مختلف الأمور .	18

		المحور 3 للأنشطة البدنية والرياضية التنافسية المبرمجة خلال الحصة دور في تحسين العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ الطور المتوسط.	
		أحب المشاركة في المسابقات الرياضية التنافسية داخل المؤسسة.	19
		أرغب بالمشاركة في المسابقات الرياضية المقامة بين المتوسطات .	20
		اعرف بان حصة التربية البدنية والرياضية هي فضاء لخلق جو تنافسي .	21
		دائما ما أحب الفوز في جميع المنافسات.	22
		أرغب في أن أكون من الأوائل في الدراسة .	23
		أفضل المنافسة في النشاطات الجماعية .	24
		أفضل المنافسة في النشاطات الفردية .	25
		عند تفوقي دائما ما أجد نفسي محل شكر من طرف الأستاذ .	26
		أحبذ النشاط البدني الرياضي التنافسي .	27

The role of physical education and sports in the development of social interaction among secondary school students:

- A field study conducted in some of the secondary levels of Medea (from the point of view of the third year secondary secondary school)

Research Summary

The study aimed to identify the role of physical education and sports in the development of social interaction in secondary stage students. The researchers conducted their study on a sample of secondary stage students estimated at 95 students who were randomly selected from the original community of 475 students, ie 20%. The nature of the study and the questionnaire as a tool for collecting information and the percentage and choice were used to analyze the results of the study

Finally, the researchers found that most of the students are assisted by the physical and sports education in acquiring social values. Most students also attend the physical education and sports classes. The students are able to express their activities freely. The researchers presented a number of suggestions and future hypotheses. The most important of which is to give the utmost importance to this article and to employ its supreme goal by raising its workers among the rest of the articles, there should be a close relationship between adolescents and their supervisors, parents or other educators such as the professor.

Keywords: Physical education and sport, Social interaction, Adolescence